السادات في خطابه الأخير

مصرون على تحرير الأرض

مهما كانت التضحيات في سبيله

البشير

جريدة اسبوعية مستقلة

بيت لحم – السبت ٢ أيلول ١٩٧٢ الموافق ٢٤ رجب ١٣٩٢ العدد ٨٧ السنة الثانية

(٦ صفحات ٣٠ اغورة)

منع الحاخام كاهانا من زيارة الخليل

القدس – صرح الناطق الرسمي في الحكم العسكري بان الحاكم العام للضفة الغربية أصدر أمرا منع بموجبه الحاخام مئير كاهاني من دخول مدينة الخليل ومستعمرة كريات أربع ويسري هذا الامر اعتبارا من يوم أمس .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد صادرت مساحات واسعة من أراضي الخليل وأقامت عليها – رغم معارضة جميع سكان المحافظة – مستعمرات يهودية تتسع لعدة مئات من المستوطنين .

وقد أدى استيطان اليهود لمدينة الخليل الى كثير من المشاكل .

وقد أكد كثير من مواطني محافظة الخليل للبشير انهم لم ولن يقبلوا باستيطان اليهود في المدينة . وقد قوبل قرار الحاكم العسكري بمنع الحاخام كاهاني من زيارة الخليل بارتياح . ويأمل المواطنون ان تقوم السلطات باتخاذ اجراء حاسم !

تدعيم نضال أهالي إقرت وبرعم

افتضاح محاولات تخريبية لكسر وحدة المناضلين

«عودة الطيور المهاجرة » للفنان الفلسطيني «عبد السلام»

أثارت قضية أقرت وكفربرعم اهتمام أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . كما أثارت اهتمام كافة الاوساط في العالم . وقد نشرت معظم الصحف افتتاحيات ومقالات تؤيد فيها النضال العادل لاهالي القريتين من أجل حقهم في العودة الى قريتيهم وترميمهما . على أنقاض التشرد والظلم والحرمان ورمزا للتعاطف والمحبة والامل والتكاتف بين أبناء شعبنا المنكوب . قدم الفنان الفلسطيني الشهير محمد عبد السلام لوحة زيتية من رسمه اسمها « عودة الطيور المهاجرة » لبيعها في مزاد علني . وتبرع بثمنها الى اهالي القريتين دعما لنضالهم من أجل استعادة حقوقهم والعودة الى بيوتهم .

(والبشير) اذ تحيي الفنان الفلسطيني عبد السلام على هذه المبادرة . لتقترح انشاء صندوق وطني باسم أقرت وكفر برعم تشرف عليه لجنة من الحريصين على وحدة النضال العادل لاهالي القريتين لاتاحة المجال امام ابناء شعبنا في المناطق العربية المحتلة للمساهمة في هذا النضال . حيث تصرف الاموال التي يتبرع بها ابناء الشعب على اعادة اعمار القريتين وترميمها .

هذا وعلمت البشير ان سيادة المطران يوسف ريا مطران الروم الكاثوليك الذي يتزعم النضال من اجل اعادة اهالي اقرت وكفر برعم الى بيوتهم . سيفتتح المزاد العلني على لوحة الفنان الفلسطيني عبد السلام بمبلغ عشرة الاف ليرة اسرائيلية .

واللوحة مرسومة بالالوان الزيتية على القماش بحجم ١٠٠ × ٧٠ سنتمترا . [illegible] رسمها في ذكرى الخامس من حزيران عام ١٩٧٢ . ونالت شهرة واسعة ونشرت صورها في صحف محلية وعربية .

ومن جهة أخرى أصدرت لجنة مشردي كفر برعم يوم الثلاثاء الماضي بيانا [illegible] فيه بشدة التصريحات التي كان قد أدلى بها أحد أعضاء اللجنة (مطانس أيوب) والتي أعلن فيها ان اللجنة ستعمل في المستقبل بدون مساعدة المطران يوسف ريا وأوساط شعبية أخرى . وقد وقع على البيان كل أعضاء اللجنة بمن فيهم عضو اللجنة مطانس أيوب الذي أدلى بتلك التصريحات من الاذاعة الاسرائيلية .

وكانت لجنة كفر برعم قد

البقية ص٦ ع٦

روسيا تتطلع الى كتلة عربية موحدة

بيروت – ذكرت صحيفة النهار البيروتية في عددها الصادر امس ان الاتحاد السوفياتي يتطلع الى انشاء كتلة عربيه موحدة تشتمل على سوريا والعراق والمنظمات الفلسطينيه وقوى تقدميه اخرى في المنطقه لمواجهة النفوذ الاميركي المتزايد في اجزاء اخرى من العالم العربي

وقالت النهار انها تستند في هذا النبأ الى دوائر مقربه من مصادر سوفياتية في بيروت

« تاناكا » يزور اميركا

طوكيو – سيقوم تاناكا رئيس الحكومه اليابانيه بزيارة رسميه للولايات المتحدة وذلك استجابة لدعوة من الرئيس الاميركي نكسون ولم يحدد بعد موعد هذه الزيارة غير ان مصادر امريكية قالت انها ستتم في اوائل العام المقبل

محمود رياض يقيم جولته

القاهرة – قال محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في معرض تقييمه لرحلته الاخيرة للدول العربية ان التأييد كان اجماعيا لدعم الجامعة واحترام ميثاقها . وقال ان بعض الدول العربيه أبدت الرغبة في تعديل الميثاق لاعطاء مزيد من القوة للجامعة .

ماكغفرن ينشر كتيبا لتملق اليهود ..

واشنطن – واصل جورج ماكغفرن المرشح لانتخابات الرئاسه الاميركية حملته لاستعادة أصوات اليهود الاميركيين . فنشر في واشنطن أول أمس عن موقفه من اسرائيل اتهم فيه الرئيس نيكسون بأنه لا يقدم العون الكافي لها سياسيا وعسكريا .

وأكد ماكغفرن أنه سيقف الى جانب اسرائيل بعزم أقوى من الرئيس نيكسون .

وقد جاء كتيب ماكغفرن ردا على الحملة التي شنها ضده الجمهوريون بانه اقل منهم ولاء لاسرائيل في محاولة لكسب أصوات اليهود الديمقراطيين لصالح نيكسون في الانتخابات المقبلة .

ضرورة انشاء جامعة في الضفة

ان فكرة انشاء جامعة عربية في الضفه الغربيه تلاقي قبولا لدى الغالبيه الساحقه من السكان وخاصة الطلاب والطالبات الذين يحصلون على التوجيهيه وتعمل ظروف كثيرة لتخفيض معدلاتهم ثم بسبب الصعوبات التي يجدونها عندما يريدون الالتحاق بالجامعات العربية

والمعروف ان بعض الذين كانوا يؤيدون اقامة جامعة في الضفه الغربيه قد غيروا رأيهم بعد زيارة [illegible] لان [illegible] تداول تفسير هذه الخطوة تفسيرا خاطئا

السادات قد يزور الامم المتحدة

القاهرة – ذكرت مصادر دبلوماسيه في القاهرة لمراسل وكالة انباء رويتر ان الرئيس السادات سيزور مقر الامم المتحدة في نهاية العام الحالي . واضافت هذه المحافل ان السادات سيقوم ايضا في شهر تشرين الثاني القادم بزيارة لفرنسا في نطاق التحرك السياسي الذي يستهدف الحصول على تاييد دول أوروبا الغربية لمصر

ولم تؤيد هذه الانباء بصورة رسميه من القاهرة بعد

نص خطاب السادات

في الذكرى الأولى لقيام اتحاد الجمهوريات وذكرى ثورة ليبيا

• لن تكون على الأرض العربية إلا الإرادة العربية

• نصادق من يصادقنا ولا نتخلى عن مبادئنا ولن ننحاز إلا للحق

القاهرة – ألقى الرئيس المصري أنور السادات خطابا في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس بمناسبة العيد الاول لقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية وكذلك العيد الثالث لقيام ثورة الفاتح من أيلول الليبية .

وقد وجه الرئيس السادات خطابه بوصفه رئيسا لاتحاد الجمهوريات العربية .. وفيما يلي نص الخطاب :–

بسم الله :

أيها الاخوة والاخوات في سوريا العربية في ليبيا العربية في مصر العربية . في هذه اللحظات المجيدة ونحن جميعا نحتفل بمرور عام على قيام دولة الاتحاد ومرور ثلاثة أعوام على ثورة الفاتح من أيلول المجيدة .

أجد في ذاكرتي أصداء لمعنى كان جمال عبد الناصر يؤمن به ويردده دائما علينا نحن الذين عشنا معه وزاملناه كفاحه وحملنا ما شاء الله لنا أن نحمله من مسؤوليات بعده في الكفاح .

البقية ص٦ ع١

رأي البشير

ذكرى.. وذكرى!

يأتي احتفال البلدان العربية الشقيقة مصر وليبيا وسوريا بعيد الاتحاد في هذا الوقت الذي يصادف ذكرى أيلول الاسود ..

واذا كان الاتحاد كما قال الرئيس محمد أنور السادات امس في خطابه هو أمل الامة العربية ، والطريق الى عزتها ورفعتها . فان الشعب الفلسطيني الذي هو جزء متفاعل مع الامة العربية يريد لهذا الاتحاد أن يكون سندا له وأن يحبط المؤامرات التي تحاك ضده .

ولا شك أن الاتحاد يمكن أن يؤدي الى الامل الذي يتحدث عنه الرئيس السادات ، وبالتالي يمكن أن يكون الدرع الواقي والنصير المخلص القوي لشعبنا الفلسطيني في مسيرته الطويلة شريطة أن يكون اتحادا ديمقراطيا يأخذ بعين الاعتبار الاخطاء . ويجني الدروس والعبر من التجارب الوحدوية والاتحادية التي مرت بها أمتنا العربية وغيرها من الامم

لقد كان رأينا وما يزال ان الارض الصلبة للاتحاد هي الديمقراطية القادرة على جعل جماهير الشعب وليس القادة وحدهم القاعدة الاولى للبناء . وبغير ذلك يظل الاتحاد حلما لا تساعد في ترسيخه الاماني والعبارات المؤثرة .

وان شعبنا الذي لاقى الويلات منذ سنة ١٩١٨ والذي تضاعفت مآسيه ونكباته بعد ١٩٤٨ وحتى وقتنا الحاضر على يد الابعدين والاقربين بل على يد الاشقاء الذين تربطنا بهم روابط الدم واللغة والدين ليعرف من وقف بجانبه ومن أخذ بيده . ويعرف أيضا من تآمر عليه وطعنه من الخلف .. ان شعبنا هذا يعلق آمالا كبيرة على الاتحاد ودول الاتحاد

ويتطلع الى غد قريب تكون فيه النهاية للذين طعنوه وما زالوا يطعنونه من الخلف ، لكي ينطلق مع اخوته العرب في الاتحاد الديمقراطي المتكافئ البناء ، وانه ان شاء الله ليوم قريب .

مؤتمر فلسطيني اسرائيلي في تل ابيب

ينادي بحرية شعب فلسطين ويشجب المؤامرة على الخليل

وفود من القدس والضفة والقطاع تشهد المؤتمر..

تل أبيب – عقد في نادي الصحفيين بتل أبيب مساء يوم الخميس الماضي مؤتمر فلسطيني اسرائيلي استمر من السابعة مساء حتى الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل . وقد حضره عدد كبير من الفلسطينيين من سكان قطاع غزة والقدس والضفة الغربيه ومن عرب اسرائيل والمواطنين الاسرائيليين وكان من بين الحضور سماحة الشيخ هاشم الخزندار الشخصية الوطنية المعروفة في غزة والسادة علي الشريف النائب الاردني السابق وصبحي الشريف ومحمد أبو شلباية ومحمد قرش وسعاده الجلاد ومحمد ناصرية والشاعر الفلسطيني سميح القاسم .

ومن المواطنين الاسرائيليين حضر الاجتماع النائب في الكنيست شلومو كوهين ونعيم جلعادي وبن موشه ويلين مور .

وقد تلقى المؤتمر البرقيات من سماحة الشيخ محمد علي الجعبري وحمدي كنعان وعزيز شحادة .

وناقش المؤتمر المشاريع المطروحة لحل القضية الفلسطينية وهي مشروع اقامة دولة فلسطينية حرة في الضفة والقطاع والقدس العربية باشراف الامم المتحدة ومشروع منظمة فتح الداعي الى اقامة دوله علمانية ومشروع آلون ومشروع الملك حسين .

وقد انتهى المؤتمر بأغلبية عظمى الى وجهات النظر التالية:

أولا : ان مشروع يغئال آلون هو مخطط توسعي ومن شأنه أن يحشر الشعب الفلسطيني في عصبة ولذلك فهو لا يخدم السلام .

ثانيا : ان مشروع الملك

البقية ص٦ ع٨

النميري يعيد ممتلكات القطاع الخاص

الخرطوم – اصدر امس اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني تعليماته باعادة شركتين من الشركات التي صودرت ممتلكاتها في سنة ١٩٧٠ الى مالكيها الاصليين

وكان اللواء النميري قد وعد القطاع الخاص في بلاده بان حكومته ستعيد النظر في قرار عدد من قضايا المواطنين السودانيين الذين صودرت ممتلكاتهم عام ١٩٧٠ دون ان يكون لذلك داع

محادثات هواي كسب لاميركا

هونولولو – أنهى الرئيس نيكسون وكاكوي تاناكا رئيس الوزراء الياباني محادثات القمة بينهما هنا أمس بكسب للولايات المتحدة يبلغ ألف مليون دولار وتعهد بأن لا يهدد تقرب اليابان من الصين المصالح الاميركية في المحيط الهادي .

وكانت اللمسات النهائيه لخطط اليابان المتعلقة بتخفيض العجز الكبير في الميزان التجاري بين البلدين قد وضعت أمس .

وتتلخص هذه الخطط في برنامج طارئ لشراء كميات كبيرة من السلع الاميركية .

بوتو يدعو للوحدة بين باكستان وبنغلادش

اسلام اباد – دعا الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو الى اهتمام شديد لبحث مستقبل العلاقات بين باكستان وبنغلادش في اجتماع عاجل يعقد بينه وبين الشيخ مجيب الرحمن رئيس بنغلادش

ورفض الرئيس الباكستاني مبدأ الاعتراف بالدولة الجديدة قبل اجراء أية مباحثات معها وأكد اهتمامه بعودة الوحدة الباكستانيه ولو في ظل حكم الشيخ مجيب الرحمن مقابل تنازله عن فكرة انفصال بنغلادش عن باكستان الام

لاول مرة تتولى الصين رئاسة مجلس الامن

نيويورك – تولت امس الصين الشعبية رئاسة مجلس الامن لشهر أيلول وفقا لميثاق الامم المتحدة والذي تتولى بمقتضاه الدول الاعضاء في مجلس الامن الرئاسه الدورية للمجلس

سكرتير الوحدة الافريقية يجتمع بالملك الحسن

الرباط – وصل الى الرباط امس الاول نيزو اكاجادي السكرتير العام الجديد لمنظمة الوحدة الافريقيه للاجتماع بالملك الحسن الثاني ملك المغرب بصفته رئيسا لهذه المنظمة . وهذه هي اول زيارة رسميه يقوم بها نيزو للمغرب منذ انتخابه سكرتيرا عاما جديدا لمنظمة الوحدة الافريقية في أواخر مؤتمر قمة لهذه المنظمه عقد في الرباط في شهر حزيران الماضي

وستتناول المحادثات بين الملك الحسن واكاجادي المواضيع الافريقيه التي تقرر بحثها في الدورة القادمه للجمعيه العامة للامم المتحدة وبرنامج نشاطات الملك الحسن بصفته رئيسا دوريا للمنظمة الافريقيه

يرجع من البحر عطشان

لم يسبق خلال السنوات الخمس الماضية ان شهدت شعوب الشرق الاوسط مثل هذا النشاط الاخباري ، بشأن امكانية التوصل الى حل للقضية الفلسطينية هذا النشاط الذي تتعاون فيه اجهزة اعلام دولية وعربيه واسرائيلية . بحيث لا ينقضي يوم حتى تخرج وكالات الانباء بتصريح او مشروع .. فمن حديث عن مشروع ديان الى حديث عن تجديد مشروع الملك حسين الى نشاط في الضفة والقطاع . الى احاديث عن اتصالات بين مصر وواشنطن الى تصريحات للسيد عدنان ابو عوده عن صلح منفرد بين الاردن واسرائيل .

بل ان وكالات الانباء تجعل السيد ابو عوده يحدد البدء بمثل هذا الصلح المنفرد بعد تسعين يوما بالتمام والكمال .

ويتساءل الناس هل قربت ويؤكد البعض ان « اخويانا » « الاردنيين » قد حضروا امتعتهم وعينوا قادة المناطق والمقاطعات والمتصرفين . وانهم سيعبرون جسر العودة الخشبي في نهاية هذا العام .. تماما كما قالوا ان « خوايانا » سيصلون في نهاية الشهر الثامن سنة ١٩٦٧ وانهم يقفون في الشونة في انتظار العودة .

ووسط هذه الاقاويل اخذ اصحاب القلوب الجبانة من الناس وخاصة من أصحاب الاقلام يتقهقرون بلا انتظام . فالذي كان يهاجم الحكم الهاشمي اصبح يحرق البخور تحت أقدامه والذي كان يتحدث عن نيرون اصبح يطالب بالوحدة ويرفض الاتحاد .. وغير ذلك من الامور المماثلة .

ويضحك القادة الاسرائيليون من كل هذا . ويزداد ضحكهم عندما يسمعون الاغبياء . يتصورون ان امريكا ستجبر اسرائيل على الانسحاب . وتسليم الضفة للملك حسين . وينسى الناس البسطاء . ان القادة الاسرائيليين على استعداد للذهاب بهم الى البحر والعودة بهم عطشانين .. كما ينسى الناس العاديون ان القضية لم تعد بهذه البساطة . وان شروط الاسرائيليين لتسليم اي شيء تتلخص في امر واحد واضح وصريح وهو ان يتحول الحكم الاردني الى مجرد ناطور مهمته تلقي الاوامر وتنفيذها ضد الشعب الفلسطيني .

وليس يدري احد هل يقبل المسئولون الاردنيون ان يكونوا مجرد نواطير . واذا قبلوا ان يكونوا نواطير فكم شهرا بل كم يوما يظلون في الحكم ؟

مهما يكن من امر فالواضح ان هناك مخططا لاغراق الناس بالاخبار الداعية الى امكانية التوصل الى حل ما للقضية . وهدف هذا المخطط هو خدمة الولايات المتحدة الاميركية .. والانتخابات التي اصبحت قريبة في الولايات المتحدة الاميركية وبعد الانتخابات سوف يتبين الناس انهم كالعادة طاشوا على شبر ماء . وانهم وصلوا الى البحر ورجعوا وهم عطشانون

(...)

أسعار الكتب تتضاعف ثماني مرات

المدارس الخاصة تؤجل التدريس إلى الحادي عشر من أيلول

الطلاب وأولياء أمورهم يأملون في حل المشكلة

القدس ـ تقرر ان يرفع مدراء المدارس الخاصة الى ضابط الارتباط في قيادة الضفة الغربية عريضة بشأن أسعار الكتب المدرسية التي تضاعفت أكثر من ست مرات عما كانت عليه في السنة الاولى التي أعقبت حرب حزيران .

وهذه المدارس هي دار الايتام والابراهيمية والقبطية والشهيدة دميانة واللوحه وراهبات الوردية والفتاة اللاجئة والنظامية وتراسنطا وسيدة البلار الاسبانية والنهضة الاسلامية وشميدت والفرير وروضه الزهور والبطريركية اللاتينية ومارتن لوثر والروضة الحديثة ودار الاولاد .

وكانت أسعار الكتب المدرسية حتى سنة ١٩٧٠ هي نفس الاسعار الرمزية التي كانت متبعة قبل حرب حزيران ولكنها في سنة ٧٠ـ٧١ ارتفعت من ثلاثمائة الى ثمانمائه بالمائة الامر الذى جعل المدارس الخاصة تتصل بالمسئولين الذين وعدوهم بتخفيض الاسعار للعام الحالي . ولكنهم بدلا من التخفيض رفعوا الاسعار بنسبة خمسين فى المائة .

والمعروف ان المدارس الحكومية في الضفة والقدس تتلقى الكتب بالمجان . وأن هذه العقبات توضع فقط في وجه المدارس الخاصة .

يضاف الى ذلك أن أصحاب المطابع في مدينة القدس وبقية مدن الضفة يؤكدون ان تكاليف طبع مثل هذه الكتب وبالاعداد الكبيرة اللازمة لا تبلغ ثلث هذه المبالغ التى يطالب بها المسئولون .

هذا وكان مدراء المدارس قد عقدوا اجتماعا منذ أربعة أيام وقرروا تاجيل الدراسة في مدارسهم الى الحادى عشر من هذا الشهر بسبب هذا الموضوع الذى ليس له تفسيرا ابدا والذى يثقل علتق الطالب ويعنى أمورا غير حسنة بالنسبة للمدارس الخاصة التي تتحمل مسئولية كبيرة في تعليم الاجيال ، بل والتي تساعد في تقديم العلم لعشرات الالوف من الطلاب الذين لا تتسع لهم المدارس الحكومية .

وقد علمنا أن الحيرة الشديدة تسود أوساط الطلاب وأولياء أمورهم ، وأن الجميع يأملون من المسئولين في الوزارة والبلدية أن يحلوا هذه المشكلة .

قران مبارك

القدس ـ في حفل عائلى اقتصر على الاهل تم بعد ظهر أمس الجمعة وفي منزل والد العروس عقد قران الشاب الاديب ناصر سعيد الافندي والانسة المهذبة وفاء كريمة السيد ابرهيم عبد القادر المتولي .

جعله الله قرانا ميمونا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء وألف مبروك .

مبروك

القدس ـ احتفل أول أمس بعقد قران الزميل السيد سعد الدين محمد أبو ندى على الانسة المهذبة وفاء علون في فندق ماونت سكوبس .

وقد حضر الحفل جمع غفير من الاهل والاصدقاء ووجهاء البلد .

وبالمناسبه يقدم ابراهيم حنضل ومحمد أبو شلباية وأسرة البشير أحر التهاني للصديق سعد وبالرفاء والبنين

«فيشر» ينتزع بطولة الشطرنج من سباسكي

ريكيافيك ـ أصبح الاميركي بوبي فيشر بطل العالم في الشطرنج اليوم بعد أن تغلب على الروسي بوريس سباسكي حامل لقب البطولة . وقد انتصر فيشر في المباراة الحادية والعشرين عندما تخلى سباسكي عن المباراة المؤجلة دون أن يستأنف اللعب . وقد فعل ذلك بواسطة الهاتف . وفاز فيشر وهو أول أميركي يحرز البطولة بفارق أربع نقط اذ نال ١٢ نقطه ونصف في مقابل ثماني نقط ونصف . ويذكر أن روسيا قد احتفظت ببطولة العالم في الشطرنج لمدة ٣٠ سنة

مع شعوب العالم . الشوليما

شعار ـ الشوليما ـ انتقل الى واقع حي على ارض كوريا الشمالية والشوليما باللغه الكورية هي الحصان المجنح الذي يطير بسرعة البرق ، وتحت هذا الشعار الذي اطلقه الزعيم كيم السونغ غداة توقيع الهدنة تمكن شعب كوريا الشمالية من اعادة تعمير كل ما خربته الحرب واقامة قاعدة مادية قويه لمجتمع صناعي متطور بما في ذلك اعادة بناء كل مدن وقرى البلاد على احدث طراز ، وتم كل شيء بسرعة مذهلة بسرعه انطلاق الشوليما ـ

ابتسامة

قال المتاجر لصاحب البيت

ـ صحيح ان الشقه تطل على البحر لكن لا تنسى يا سيدى انها تقع فوق السطوح لذلك فان ايجارها يجب ان يكون اقل من ايجار الشقق المماثلة فى الادوار السفلى

فرد عليه صاحب البيت

ـ لكن يجب ان لا تنسى انت ايضا انك سوف تستخدم جميع سلالم البيت بعكس سكان الادوار السفلى

كنوز الصين تعرض في لندن

بكين ـ قالت مصادر دبلوماسية يوثق بها في العاصمة الصينية أمس أن الصين وافقت من حيث المبدأ على اقامه معرض في لندن فى العام القادم للكنوز والاثار التي لا تقدر بثمن والتي اكتشفت خلال الثورة الثقافية بين سنة ١٩٦٦ وسنة ١٩٦٩

وقد تتضمن المعروضات ثياب الدفن الخاصة بامير من أسرة هان وزوجته التى يعود تاريخهما الى ٢٠٠٠ سنة وتحفه أثارت اعجاب علماء الاثار بسبب بساطتها وجمالها الفريدين . الا أن المصادر قالت ان الصينيين لم يتخذوا بعد قرارا بشأن عرض ثياب الدفن .

تضاعف نشاط المنظمات الفلسطينية في غزة والجولان

تنشط اعمال المنظمات الفلسطينيه في كل من قطاع غزة والمرتفعات السورية المحتلة . فقد اعلن متحدث اسرائيلي في غزة ان رجال المنظمات قاموا اول امس برابع هجوم لهم في القطاع خلال ستة ايام متتالية وقد حدث هجوم في منطقة دير البلح في السابعه صباحا عندما انفجرت قنبله يدويه قرب سيارة اسرائيليه

وفي تل ابيب صرحت المصادر العسكريه بان عددا من مدافع الهاون قد اطلقت نيرانها من الاراضي السورية الى قرية رامات ماليشمايم في الجولان

لص .. ظريف

استطاع لص ظريف يدعى جون وايت الهرب من سجنه في مدينة دانبير باستراليا بعد ان سرق ١٣ الاف دولار من خزانة مركز البوليس المجاور لسجنه . وقد هرب في سيارته التى كانت محجوزة فى فناء السجن الى حين الافراج عنه

سيارات « فورد » تصنع في اسرائيل

تل ابيب ـ صرح شمعون بيرس وزير المواصلات عقب عودته الليلة قبل الماضيه الى تل ابيب قادما من واشنطن بان شركة فورد لصناعة السيارات سوف تقوم بتصنيع عربات النقل وقطع غيار هذه العربات فى اسرائيل وقال انه قابل مدير الشركه وانه وعده بذلك

٢٧ شخصا من العصر الحجري

الكهف الوحيد الباقي من العصر الحجري والذى اكتشفه المليونير الفلبيني مانويل ايفانغ في تموز من العام الماضي زاد عدد سكانه واحدا يوم الاربعاء الماضي واصبحوا ٢٧ شخصا بعد ان انجبت احدى نسائه مولودا

والكهف في جزيرة ميلدناو في الفلبين ومن المعتقد انه الوحيد الباقي من أيام العصر الحجرى الذى مرت به الانسانية ولا يزال سكانه يعيشون كاسلافهم من الاف السنين

صعود وهبوط من أجل العلم !

في الوقت الذى يقوم فيه فريق من الخبراء بالهبوط الى هوة ـ فوار دره ـ وهي اعمق هوة في لبنان ومن اعمقها في العالم حيث يبلغ عمقها ٦٢٥ مترا وسيمكثون داخلها ستة ايام لدراستها علميا . فان مجموعة من احد عشر عالما تشيكيا وبولنديا تقوم بالصعود الى قمة بركان ـ كوتو باكسي ـ بالاكوادور . حيث تعتبر اعلى قمة بركانية في العالم . ويبلغ ارتفاعها ٥٨٩٦ مترا عن سطح البحر ويقومون باجراء بعض الاختبارات العلمية داخل فوهة البركان ويحصلون على بعض احجارها لفحصها .

كما تقوم بعثة فرنسية هذا الصيف بالغوص في اعماق بحر المانش والمكوث فترة من الوقت لاخذ عينات من تربته والقيام ببعض التجارب العلمية .

وقد قام الروس اخيرا بانزال ـ شخص الي ـ لاستكشاف الجبال البركانية في قاع البحر الابيض المتوسط وهو على هيئة سرطان البحر (الكابوريا كما يقول المصريون) ويتصل بالسفينة على سطح الماء بواسطة كابل متين يتلقى عن طريقه الاوامر بالراديو . كما تنقل بواسطته صور تلفزيونية لاعماق البحر . وهو يستطيع نقل مواد من تربة البحر لفحصها . ولا ننسى بهذه المناسبة منذ بدء الاف الاجرام الصناعية التي اطلقها الانسان الى الفضاء لكشف اسراره خدمة للعلم .

حول مسرحية البيت الصاخب

بقلم : عطاف أبو لبدة

دعيت لحضور مسرحية البيت الصاخب فلبيت الدعوة وذهبت مسرحية البيت الصاخب مسرحيه نالت اعجابي بقدر ما فيها من أفكار .

ففى المسرحيه ـ يتجلى تسلط الاب المطلق على أبنائه والام مسكينة مغلوبة على أمرها .

الاب يأمر فيطاع .. لا تعمل كذا .. لا تكذب .. لا تسرق .. صل لتنال الثواب في الاخرة .. أريدك طبيبا .. أريدك جالبا للمال .

هكذا الحال بالنسبة لمسرحية البيت الصاخب هذا هو الاب اوامر ونواهي مطلقة افقدت اولاده الثقة بانفسهم ومن ثم بالناس فهم والحالة هذه اشخاص ذوى شخصيات مهزوزة . شخصيات يملؤها الرعب والخوف من انفسهم ومن الناس كيف لا . وزياد الطبيب يخشى من ان يقوم بعملية لمريض هل تظن عزيزى القارىء ان هذه الصفه ولدت مع زياد . لا بل خلقها في نفسه ذلك الاب المتغطرس الاب هذا هو الذى قتل الارادة فى نفوس اولاده وقف لا ليكون البلسم الشافي لهم بل ليكون المحطم لمستقبلهم الزاهر .

فكما غرس وجد نتيجة لغرسه . اسرة مفككة لنعد الى الاب مرة ثانية الاب يسخر من كفاءة اولاده ويصفهم بالطفولة وهم في عز الشباب . يسخر من غسان الذى انهى تحصيله الجامعي في الزراعة ويقول له تبا لها من مهنة حقيرة . ستربى ابناءك في الغابات على الاشجار كالقرود . ما كان من غسان الا ان وقف كالاسد وزمجر في وجه ابيه .

نعم الفضل من ان اظل تحت تاثير الانتقادات الهدامة .

ويأتي دور وحيد الصحفي ـ الاب همه المال ـ ووحيد مغلوب على امره من مجتمعه المتزمت فهو عاجز للحصول على المال لكون المجتمع غير مقدر للكلمة .

ووداد ابنة العشرين عاما حبست في البيت لا تخرج لزيارة صويحباتها وان خرجت فقد تخرج خلسة لزيارة خالتها وبناتها . ووداد مغلوبة على امرها مسكينة لا تستطيع ان تعبر عما يعتمل في نفسها من الم دفين .

تعرفت على شاب عند خالتها وكانت نواياه حسنة يريدها ان تكون زوجة له . يا للمصيبة اذا ما ذكرت هذا الكلام على مسمع ابيها سيتهمها بالفجور والفسق .. لذا التجات لوالدتها علها تجد عندها الامان . لكن خذلتها الوالدة ووقف الى جانبها اخيها وحيد الذى تحدى الوالد وأيضا المجتمع فقد زوج اخته بدون موافقة الاب .

لنعد الى مروان . الى هذا الطفل البائس مروان ابن الرابعة عشرة عاما طفل يتقطر الما وحسرة من والده ووالدته . مروان يرى الاطفال يبتاعون الالعاب ولا يجرأ ان يفعل مثلهم . ويظل مغلوبا على امره ..

ويشاء الحظ ان يقف مؤازرا لوحيد وحيد عرف عقدة الوالد . وحيد اكتشف ان والده قد احب خالته وها هو بالحرف الواحد يقول له

اعترف لمأساتك ايها العاشق البائس ولا تتزلق بالكذب فتحاسب امام الله حينها يقف الاب مغلوبا على امره قائلا : لوحيد اسكت يا وحيد لا اريد ان اسمع شيئا اخر فيقول له يجب ان تسمع وتسمع وتسمع

ان كان لي انتقاد لتلك المسرحية فانتقادى هو ان الممثلين محترفين ونحن نريد ممثلين لم يسبق لهم المثول على خشبة المسرح امام الجمهور المسرحية نالت اعجاب الاخرين . املي ان كان هناك اباء وامهات بعقليات كالعقلية التى وجدتها فى البيت الصاخب ان تزول لغير رجعة

فالابناء ابناؤكم . عاملوهم بالتي هي احسن لا بالنقد الهدام .

واخيرا اشكر كل من عمل على اخراج هذه التمثيلية واشكر جميع الممثلين الذين تعاملوا مع المخرج على احسن وجه .

قـراءات

اذا كانت مشكلات هذه الايام تبدو خط... فانها تتضاءل وتصبح ... اذا قورنت بما كان ... الانسان الاول من ... ولو ان اجدادنا لم ... لكل عوامل الفناء التي تحيط بهم لانتهت قصة ... قبل ان تبدأ على الارض

حدث ذلك في شرق ... منذ حوالى ٢٠ مليون ... كانت حاله الجو تنذ... شيئا خطيرا يجرى في ... لقد توقفت الامطار ... التي تصنع الغابات . ... الجفاف تدريجيا لتحل ... الاعشاب مكان الاشجار

ولم يعد هناك مكان ... الكبير من القرود التي ... تحتمي بالاشجار و... المخلوق الذى سبق ... أول ازمة انفجار ... حياته . وحاول بعض ... ان يتمسك بالبقاء قر... الاشجار . وهذه تح... النهاية الى الغو... والشمبانزى .

وكان هناك نوع آخر ... القرود اكثر جراة وابعد ... لقد قررت ان تترك ... وان تعيش على الارض ... هؤلاء المغامرون ... اجدادنا .. كانت حيا... الارض في خطر دائم ... الحيوانات المفترسة الا... ولكنهم صمدوا لل... وانتصروا عليها في النها...

وكان الطعام مشكلة لهذا الانسان القرد . يأكل القواقع والحبات... وبقايا الفريسة التي ... النمر او الاسد هذا الى ... غذائه المعتاد المكون من الشجر والفاكهة و... والجوز .

وعندما نزل الانسان من الاشجار لاول مرة ... يسير على اربع . ... الامور تختلف تماما عن ... وبدأ يتخذ وضعا منتصبا ... وهى عمليه استغرقت ... الالوف من السنين ... اعطته ميزة كبرى . فقد ... يرى اعدائه من ... المفترسة على مسافات ... واستطاع ان يسير م... طويله وهكذا اصبح ... ماهرا .

ثم ظهرت الثياب ال... جلود الحيوانات . ول... الانسان الاول الثياب ... جلده العارى بسبب ال... بل رغبة في وقاية جس... الاصابات . واتاح ... الثياب فرصة استيطان ... بعيدة اكثر برودة .

وكان اكتشاف النار ... وأدوات الصيد والقتال ... كبرى للامام وازداد ... ليصل الى حجم ... الذى نجح في نقتين ... واستغرقت كل هذه ... حوالى ٢٠ مليون سنة ... ١٠ الاف سنه فقط ... الانسان الحقيقي جاهزا ... من كتاب : من القرد ... الانسان .

محرقة بشرية

وقلوب عامرة بالحب والحنان

التضحية بالحياة محرقة على مذبح العدل والمحبة . دون ما لجوء الى العنف ، يقوم بها البوذيون في فيتنام . ولقد جاء في تصريح أدلت به عضو « بعثة السلام البوذية » في باريس : ان وسائل الاعلام تضلل الرأى العام العالمي في صدد الفيتنام . ففي الصحافة وعلى شاشة التلفزيون . لا يتكلمون الا عن زعماء يرغبون في الحرب . وجنود يقومون بها . وينسون ان الكثرة الغالبة من الشعب الصامت وجماهير الفلاحين السذج . ضحية هذه الحرب التي لا ترحم . انما يتحرقون للسلام والطمأنينة .

ولقد نظم البوذيون في اول أيار من عام ١٩٦٦ مسيرة ضمت نصف مليون نسمة توزعوا في شوارع سايغون يتغنون بالنشيد : السلام . السلام . السلام . فلجأت السلطة كعادتها الى وسائل القمع والاعتقال . وتعالت الاحتجاجات من كل حدب وصوب . فما وجدت الا اذانا صماء . فاضرب العمال واغلق التجار حوانيتهم . واستقال الاساتذة في الجامعة . والقى كهنة بوذا بانفسهم امام عجلات المصفحات . وساروا حاملين هياكل الاجداد وهي أقدس ما يقدسونه . ومنهم من باشر أصواما طويلة الامد اودت بحياتهم . او أضرموا النار في اجسامهم . مشعل استرحام تجاه السماء وهداية للمتحاربين . ولكن لا حياة لمن تنادى .

ولقد حدثت مأساة في أحد المعابد هزت ضمير العالم ووصمت بالعار والهمجية جبين كل محب للحرب . من أي شعب أو بلد كان . ففي ٢٠ نيسان ١٩٦٧ وكان يوم أحد . انتصبت في وسط المصلين فتاة كانها قلب الصبح وهي طالبة ويعرفها الجميع لحبتها وسخائها وروح التضحية الذي هو رائدها في كل ما تباشره . لم تكن تعيش لذاتها بل للغير ، تقضي أوقاتها ما بين زيارة البؤساء والدعاية للسلام والمحبه . والقراءة لاميا المريضة . فانتصبت ابسان حفلة الصلاة . تقرأ على الجموع نصوص شرائع البوذيين . حتى اذا وصلت الى الشريعة التي تحرم الاعتداء على الحياة ، تلجلج صوتها وخنقتها العبرات ذلك أنها نوت في دخيلة نفسها أن تقدم ذاتها محرقة حية في سبيل وقف الحرب . واختارت لهذا ، يوم ١٦ أيار الذي يحتفل فيه بالذكرى السنوية لبوذا .

وعاشت الصبية تلك الفترة الممتدة ما بين ٢٠ نيسان و ١٥ أيار وكأنها ليست من سكان الارض . لقد رق جسمها ونحل . وتألقت ملامحها حتى كان الناظر اليها يرى روحها تتشعشع في حدقتيها . فما غربت شمس ١٥ أيار حتى جاءت الفتاة الى المعبد تقضي فيه الليل مستغرقة في الصلاة . فاذا انبلج ضوء الفجر نهضت الفتاة الى صحن المعبد ، وهناك جثت على ركبتيها وشبكت يديها للصلاة . وهي كذلك والانفاس لاهثة في ترقب وجزع عمدت الفتاة الملاك الى اناء على متناول يدها . افرغت ما فيه من بترول على ثيابها واشعلت النار . ثم استسلمت نعجة بريئة لالسنة اللهيب تلتهم منها الجسد الغض ، بينما راحت وهي تئن وتتمتم بعذوبة : فيتنام ، فيتنام ، فيتنام ... وخمدت أنفاسها .

وفي صباح اليوم التالي ظهرت الصحف في سايغون ، وصفحاتها الاولى بيضاء ليس فيها عناوين ولا كتابة لان الرقابة حالت دون نشر الخبر والتعليق عليه . ولكن ما أقدمت عليه الفتاة الملاك ذاع وشاع فتألفت مسيرة صرعت اليها الالوف المؤلفة حتى بلغ طولها خمسة كيلو مترات . فما كنت ترى الا دموعا صامتة على ملامح كاسفة ، ولا تسمع الا أنينا مخنوقا وتفجعا ملتاعا على الصبا الغض والوطنية التي ما بعدها وطنية . شهيدة جديدة في اثر الف شهيد .

وعلى مقربة من الجثه لمحت راهبات المعبد البوذيات ، كيسا وجدن فيه أوراقا . هي رسائل كتبتها الشهيدة ، ضارعة أن ترسل الى أصحابها بعد موتها . فتكون بمثابة صدى من العالم الاخر يدوي في الضمائر لعلها تفيق .

كتبت الى أرباب السلطة في فيتنام الشمالية والجنوبية تقول :

« اني أموت . لكي يدوى صوت يأسي . فيجد اذانا تسمعه . وتسمع أنين الفلاحين الفقراء الذين لا يعرفون كيف يطلعون العالم على الامهم ! »

والى رئيس الولايات المتحدة كتبت :

(ان الشعارات التي تطلقها ، مثل ـ الدفاع عن الحرية والسعادة في فيتنام ـ لم يعد لها أى معنى ! كم من أطنان القنابل المروعة القيت على شعبنا ؟ وعلى أمل ان أخلص ملايين الفيتناميين . ها أنا أتوجه الى ضمائر الاميركيين وقلوبهم . وان التاريخ لسوف يحسب حسابا لاعمال تقومون بها . خليقة بالحضارة والانسانية)

وكتبت الى مواطنيها في شمال فيتنام وجنوبها متوسلة .

(لست ادري . وايم الحق ما يتوجب علي عمله كي يصبح الاعداء اخوانا . فها أنا اقدم ذاتي محرقة للسماء . لتراف بمواطني . واني والسنة النيران تلتهم جسدي ، لاضرع الى رب السماء أن تفني هذه النيران الى الابد . ما في النفوس من طمع وأحقاد . وأدعو السماء لكي تصبح البشرية جديرة بتراث الشفقة الذى خلفه بوذا ، والحب المتلهب الذى اشعل ناره المسيح على الارض . وخليقة بكل العواطف النبيلة في تاريخ الانسانية)

وأميرا تركت لوالديها هذه الكلمات التي تقطر حنانا وبرا :

(وانتما يا أبي وامي الحبيبين ، اسمحا لابنتكما أن تطلب عفوكما جاثية ، لم أعبر لكما عن خير ما في القلب من عواطف البر والحنان . وها أنا أزيد حزنكما بما أقدمت عليه فقد قررت أن أضحي بحياتي ، لا حقدا على العالم ، بل غراما بوطني ، وشعبي والبشرية قاطبة)

لا أحد يوافق على تضحية الحياة بمثل هذا الاسلوب الفاجع . ولكن من يستطيع أن ينكر ما في هذا العمل من تضحية بالذات وحب للغير ، بلغا القمة في السخاء والبطولة ؟!

فهل تنفتح العيون التى أعماها دخان البارود ، أمام هذه المشاعل الحية ؟! وهل تسمع الاذان التي أصمتها انفجارات القنابل ، نداء هذه القلوب العامرة بالحب والحنان؟

أسبوعيات البشير

التجربة الفاشلة

كتبها: محمد أبو شلباية



كانت ... ة الحزب الواحد فاشلة ... وتحت ايه ظروف ، ... تتحول الى دكتاتورية ... ـة يمارسها الفرد او ... الافراد الذين يقفون في ... حزب ثم لانها تؤدي الى ... اب الحزب الى المرتزقة ... اع الطرق واللصوص ، ... في النفاق ومسنتح ...

... الحقيقة لست انا الذى ... لاول مرة كلمة قطاع ... اللصوص ، فالواقع ان ... خرتشوف هو الـذى ... لك ، وهو الذى اكـد ... ـاع الطرق واللصوص ... طروا على الحزب الواحد ... ستالين بسبب قدرتهم ... داهنه والنفاق وتقبيـل ...

... لطبع اذا كان نظـام ... الواحد في بلد عظيـم ... ر مثل روسيا ، وتحت ... رجل عبقرى مثل ستالين ... تهى الى ما انتهى اليـه ، ... يكون الامر في البلـدان ... ى .. وهل من الممكن ان ... حكم الحزب الواحد غير ... في المانيا النازية وايطاليا ... نية وفي جميع البلـدان

الدكتاتورية الاخرى .

اذن فتجربه الحزب الواحد هي كما ذكرنا فاشلة . بل هي تجربة ارهابية بدليل الدمـاء والارهاب والرعب المارس في بلدان الحزب الواحد .

على ان الفشل لا يقتصر على الحزب الواحد ، وانما يتعداه الى ما يسمى بالاتحادات الوطنية كالتي يحاول الاردن ممارستها فهذه الاتحادات لم تصل ولن تصل من حيث التنظيم الـى مرحلة الحزب . وانما تظـل مجرد « لملمة » للمرتزفـة والانتهازيين ومساحي الجوخ ، لكي تصبح مع مضي الزمـن القنـاع الذى يختفي وراء الدكتاتور الحقيقي الذى يحكم البلد ، ولكي تصبح الستارة التى تجرى وراءها الامـور وتصدر الاوامر .

لقد طبقت مصر الشقيقـة هذا النوع مـن « اللملمة » في عهد رجل عظيم مثل المرحـوم جمال عبد الناصر فكان المصير فشلا تامـا ، فهل يتصـور الاردن انه سيحرز نجاحا حيث فشلت مصر .

والاغرب من ذلك ان اجهزة الاعلام الاردنية نفسها كانـت تهاجم هذا النوع من احـزاب اللملمة ، وكانت تسخر منـه وتتنبأ له بالفشل فكيف تلجا والحاله هذه الى التجربة التي كانت تهاجمها وتسخر منها .

ان البديل الوحيد هـو الديمقراطية البرلمانية القائمـة على تعدد الاحزاب .. ولكن قد يكون من المهازل ان نطالـب باتباع الديمقراطية ومع ذلك فانه من المهازل أيضا ان يسعى الاردن الى تجارب مكتوب لها الفشل ، خاصه وان المسئولين الاردنيين هم اول من يعلم ذلك

على كل حال انه من الغبـاء لاي واحد في الدنيا ، وانه لمن الغباء بالنسبة لنا ايضـا ان نحاول النفخ في القربة المقطوعة وان نحاول الصراخ في الوديان المهجورة ، فالذين يريدون ان يفهموا وان يجنـوا الفوائـد والعبر والدروس من الاخطـاء والكوارث ليسوا موجوديـن فـي الاردن ، واذا كانـوا موجوديـن فانهـم فـي السجون والمنافي والمعتقلات .. والزنازين اما الذين هم عـلى السرج فانهم اصحاب اللملمة ودعاة التجارب الفاشلة الذين يريدون قيادة البلد الى مزيـد من العثرات والنكسات ..

مجرد رأي

تدفق وجهاء الضفة الغربية التقليديون الى عمان بين الحين والحين وتدللهم على اعتـاب صاحب الجلالة يثير في نفسي اكثر من سؤال فما معنى ذلك وما هو الهدف منه ؟ هل هـو لتكديس الجيوب بمزيد مـن الامـوال ؟! أم بهـدف مستقبـل الضفة والقطـاع السياسي ام لتقديم قرابين الولاء والتقديس ، وتجديـد البيعه لاسيادهم ام ماذا ؟

لست هنا بصدد معرفـة الحقيقة وراء هـذه الزيارات المتكررة التي هي ليست لسواد عيون الملك بل لحاجه في نفس « يعقوب » بل بصدد القول ان هؤلاء قد تجاهلوا الحقيقة التي تقول ان سبب ما حل بنا من هزائم ونكبات ومآسي عبـر تاريخنا الحديث يعود لاننـا نصبنا اوصياء علينا وتركنـا زمام المبادرة لقضيتنا في يـد الغير ، وكنا كريشة في مهب الرياح تتلاعب بنا اهـواء الطامعين الذين تاجروا بقضيتنا وبنوا على حسابها القصـور وجعلوا منها بمثابة البقـرة الحلوب .. الامر الذى جعلنا ندور في حلقه مفرغه من الضياع والتمزق والتخبط والفراغ .

فهل يأخذ هؤلاء الوجهـاء العبرة من هذا ام ان تعميـر الجيوب وملء البطون يطـل عندهم فوق كل اعتبار لدرجة انهم فقدوا الاحساس بجراحنا وآلامنا .. مصداقا لقـول الشاعر :

ما لجرح بجسم ميت ايلام

حنا عواد

النساء .. والسلام

تحدثت انجيلا ديفز في نـدوة دوليه للنسـاء في موسكو ووجهت نداء للكفاح ضد الامبرياليه وانهاء الحرب في فيتنام واحترام حقوق الانسان

وفي ختام هذه الندوة التى ضمت ممثلات لاكثر من ٣٠ بلدا من بلاد افريقيه واسيا وامريكا اللاتينيه اتخذت الوفود قرارا يدعو نساء العالم الى تعزيز تضامنهن مع شعب فيتنـام وتشديد تضامنهن من اجل انهاء الحرب في الهند الصينيه

المخزون الثابت في الشرق الأوسط : ٣٧٠ ألف مليون برميل

بحر الشمال يحول بريطانيا الى دولة نفطية

لكن حاجتها الى نفط الخليج لن تتضاءل

قوبلت اكتشافات النفط والغاز الطبيعي في بحر الشمال بالترحيب كواحدة من أهـم التطورات الاقتصادية فـي بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية . اذ بعد ٧ سنـوات على حفر البئر الاولى في المياه البريطانية بواسطه منصـة حفر « السيركاب » الشهير ، تم اكتشاف ما يكفي من الغاز عند السواحل البريطانيـة لتحويل طبيعه صناعة الغاز في بريطانيا ولزيادة حجم مبيعاتها الى الضعف تقريبا .

ان مضاعفات اكتشافـات المناطق البحريه بحلول سنـة

بحر الشمال هي من دون شك ذات أهميه كبيرة لبريطانيا . ففي الوقت الذى تهدد فيه سعر النفط المستورد وسلامـة عمليات التموين بالطاقة بفعل المطالب المتزايدة والقوميـة المتصاعدة لدى البلدان المنتجة للنفط ، سرعان ما وجـدت بريطانيـا نفسها تتمتـع باحتياطات ضخمه من الغـاز والنفط على السواء وذلك على عتبة دارها . وفي وقت أصبحت فيه الحكومة شديدة القلـق حيال امكانات التضخم والعمل في المنطقة ، جلبت أبحـاث النفط توظيفات ماليه وفرص عمل جديدة بالنسبه الـى اسكوتلاندا والشمال الشرقي .

مع ذلك ، وبرغم كـل الادعاءات ، فان أعمال التنقيب في المياه البريطانيه عليهـا ان تثبت أنها الدواء الشافـي لعلل البلاد وهي تبقى محصورة ضمن نطاق قدرتها على تحقيق ذلك . لقد وفرت حتـى الان ثروات كبرى في شكل غـاز طبيعي . غير أن أعمـال التنقيب عن النفط لم يمض على بدئها وقت طويل وتبقـى التكهنات بالاكتفاء الذاتي مـن النفط وبملايين البراميـل المنتجة يوميا مجرد أمل أكثر منه حقيقة .

ويبلغ مجموع الاحتيـاط الممكن استخراجه ما يقـرب من ٣٢ تريليون قدم مكعبه . وينتظر أن يبلغ الانتاج اليومي من أصل هذا المجموع ، ٤ الاف مليون قدم مكعبة وذلك بحلول سنـه ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ ـ أى أربعة أضعاف مجموع مبيعات بريطانيا من صناعة الغاز قبل اكتشافات بحر الشمال .

هذا الامر أنعش الامال في أن المخزونات الجديدة يجب أن تفوق الزيادات في الطلب خلال السنوات العشر المقبلـه وأن تحصل البلاد على نحو ٧ الاف مليون قدم مكعبة يوميا مـن ١٩٨٠ .

وتقدر مخزونات حقـل ـ فورتيز فياد ـ وحده بمـا يقرب من ألفي مليون برميـل وهذا يكفي لانتاج ٤٠٠ الـف برميل يوميا . ويرجـح أن مجموع مخزونات النفـط المكتشفة في بريطانيا يبلـغ ٣ الاف مليون برميل تقريبـا وهذا يكفي لانتاج ٦٠٠ الـى ٧٠٠ ألف برميل يوميا خلال السنوات الخمس المقبله .

وأكثر من ذلك تنبأ أحد مدراء صناعة النفط البارزين ان بحر الشمال ككل ربمـا انتج ٢٠ مليون برميل مـن المخزونات الموجودة التى قـد يكون نصفها كامنا في انبـاه البريطانية . في ما يتعلـق بالانتاج ، راوحت التقديرات بين مليون ومليوني برميـل يوميا في مطلع الثمانينات ـ اى نسبه ٥٠ الى ١٠٠ في المئة من استهلاك بريطانيا الحالي مـن النفط .

... لكنه ليس كبيرا

والسنوات القليلة المقبلـة وحدها قد تعطي نظرة أوضح عن منطقة شيتلاند ، غير ان عمليات الحفر طوال العقـد الحالي يمكنها حقا تقريـر مقدار النفط والغاز الطبيعـي الكامن عند عتبة بريطانيا .

وبالمقارنه مع الـ ٣٧٠ الف مليون برميل من المخزونـات الثابتة في الشرق الاوسـط واستهلاك أوروبا الغربية الحالي من النفط البالغ ٢٠ مليـون برميل يوميا لا يبدو انتـاج بحر الشمال كبيرا . وبحسب نسب الانتاج البالغة مليونـا و ٥٠٠ ألف برميل يوميا على مدى عشر سنين (توقعتهـا الحكومه) فانها لن تشكل اكثر من ٥٠ في المئه من حاجـة بريطانيا في ذلك الوقـت . وهكذا سوف يبقى الشـرق الاوسط الممون الـرئيسي والضروري لبريطانيا التـي لن يزداد تقيد مواقفهـا السياسيه النفطية . في أيـة حال ، بسبب توظيفات الـ ـ بريتش بتروليوم ـ وشـل في الخليج . حتى لو انتجت بريطانيا أكثر من حاجاتهـا الاستهلاكية فانها سوف تظل في حاجه الى استيراد نفـط ـ أثقل ـ من الخليج العربي لموازنة نفط بحر الشمـال ـ الخفيف ـ عملية التكرير .

الى .. ميتة

نزار قباني

انتهت قهوتنا
وانتهت قصتنا
وانتهى الحب الذى كنت اسميه عنيفا
عندما كنت سخيفا وضعيفا
عندما كانت حياتي
مسرحا للترهات
عندما ضيعت في حبك
ازهى سنواتي
بردت قهوتنا
بردت حجرتنا
فلنقل ما عندنا
بوضوح
فلنقل ما عندنا
أنا ما عدت بتاريخك شيئا
انت ما عدت بتاريخي شيئا
ما الذى غيرني
لم اعد ابصر في عينيك ضوءا
ما الذى حررني
من حكاياك القديمة
من قضاياك السقيمة
بعد أن كنت أميره
بعد أن صورك الوهم لعيني أميره
بعد أن كانت ملايين النجوم
فوق احداقك تغلي
كالعصافير الصغيرة
ما الذى حركني ؟
كيف مزقت خيوط الكفن ؟
وتمردت على الشوق الهجير
وعلى الليل ..
وعلى الطيب
على جر الحرير ؟
بعد أن كان مصيري
مرة يرسم بالشعر القصير ..
مرة يرسم بالثغر الصغير ..
ما الذى ايقظني ؟
ما الذى ارجع ايماني الي ؟
ومسافاتي .. وأبعادي الي ؟
كيف ..
كيف حطمت الهي بيدي
بعد أن كاد الصدى يأكلني
ما الذى صيرني
لا أرى في حسنك العادي شيا
لا أرى فيك
وفي عينيك شيا
بعد أن كنت لدي
قمة فوق ابعاد الزمن
عندما كنت غبيا

نحو الغد

نحن نواجه حربا نفسيـة شرسـة لاشاعـة البـأس في قلوبنا ، والانقسام والبلبه بين صفوفنـا .. ولذلـك نتسـم خطابات « السادات » الاخيرة باهميه بالغة .. فقد كشفت مخططات هذه الحرب ، واجابت عـلى الاسئلة الكثيرة والتـى تطرحها ظروف المعركة ..ومن اهمها : ماذا انجز العرب عـلى طريق قوميه المعركه ؟! ..وعلى هذا السؤال اجاب « السادات » في صراحة ووضوح بان شيئا من هذا لم يتحقق !

والان .. فان سؤالا جديدا يتردد عـلى السنة الجماهيـر العربية حول موقف العرب من امريكا .. بعـد ان تعهـدت لاسرائيل بتأييـد مطالبهـا . وفرض التفاوض المباشر عـلى العرب ، وضمان تفوق اسـرائيل العسكري الدائم عليهم ..

ولا شك ان هذا الموقف لابد ان يكون قد بدد ضباب الامل في نفوس البعض حـول تغيير امريكا لموقفها .. فهـا هي ذي الان تزداد تشـددا وارهابـا للعرب ، وتكشف النقاب عـن وجهها الحقيقي كطرف وكعامل أصلي .

.. ولكن ما غرب الاجابـة على هذا السؤال .. فبقدر ما تنطوي على الاستهانه بحقـوق الجماهير العربية ، وارادتها ، وتتناقض مع حجم امكانـات وطاقات العرب .. فالمصالـح الامريكية في المنطقة العربيـه تتزايد وبعض الدول العربية تعيد علاقاتها بامريكا ! ولقـد صدق « السادات » وهو يفسر هذه الظاهرة الغريبة والخطيرة فيقول : اما ان بيننا من يقبل بالسياسه الامريكية كما هـي الان .. أو اننا لا نعرف كيف نعاقب المسيء الينا كما نحسن للصديق وهذا اسوأ ما تصاب به أمة من الامم وخاصه عندما تواجه تحديات المصير :

وبالرغم مما يدعو اليه هذا الامر من دهشة وأسى ، فانـه لامكان لليأس .. فجماهيرنا العربية آمنت اكثر فاكثر بان قوميه المعركـه هـو السبيل الوحيد الى النصر ، وجماهيرنا العربيـة علمتنا دائمـا انهـا قادرة على فرض ارادة التوحيد ، والتحرير على حكامها ..

حسين فهمي

رسالة المرأة في المجتمع

... ماوج في ارجـاء العالـم ... همسه يتردد أصداؤها ... نبات البـلاد ويـزداد ... سون بها مع مـر الايام . ... بدات هذه الهمسه خافته ... اما لبثت ان قويت وعلت ... اصبحت صرخـة قويـه ... انتباه القادة والمفكريـن ... لت القسط الاوفـر مـن ... ادهم الفكرى والادبى . وما ... ه الهمسه ولا تلك الصيحه ... حركه نسائيه فتيه . التـى ... ت بوادرها اوائـل هـذا ...

... ه الحركة التى تخوضها المـرأة ... ة مناضلة في ميدان الحياة لتنال ... عبته اياها السماء وتريد الارض ... رمها منه . ولكن بوادر تلـوح ... المستقبل مستمدة قوتهـا مـن ... وتبشر بان المرأة ستنال النجاح ... طالما بقيت سائرة في طريقهـا ... رائدها نشدان حقهـا دون ان ... ذاك الحـق الذى يجعلهـا ... تعرف معنى الانسانيـة وتنشد ...

يجهـل الكثيرون ان المـرأة كانت في صدر الاسلام وبعـده ... قام رفيع في المجتمع العربـي . ... التاريـخ لحافلـه بصفحات ... من جهـاد المرأة العربية في ... ميادين الحياة ، اللواتي ضربن ... الحية للفتاة العربية في تلك ... . ولكنها الايام ، وللايام فلتات ... دهر قلب طمس معالم الفكـر ... في امتنا العربيـة . فغيـرت ... وتبلبلت الافكار وكان ما كان . ... ان طمس ذلك الحق الـذى ... فتاة ، ومضت السنين وترددت ... لتطالب بالعودة الى الماضـى ... باسترجاع المرأة لحقوقها . ... جاء الاسلام وبعض الديـانات ... لانقاذ المرأة العربية ، واليوم ... الاصوات ويتكاثر المتاضرون لدعم ... انقاذ الفتاة .

... خـلال الماضي وثنايا الحاضـر ... الفتاة العربية ان تعد نفسهـا ... رسالتها السامية وتؤديهـا في ... اتم واكمل وجه . ... ة التى تدفع بابنائها جديرة ... ن لها رسالة خالدة لا تشوبها ... ان فتيات العرب مبدأ هـو ... طريق خير يمكن ان تسلكـه ... اة وتسير عليـه فتصبح المثل ... مه الاسلام للمرأة وهو : ... الاسلام يقـول : كلكـم راع ... مسؤول عن رعيته فالرجل راع ... عـن رعيته ، والمرأة راعيـه ... عن رعيتها ، ولو طبق هـذا ... حاليا ، ونفذت هذه القاعـدة ... عنا العربي واسرنا ، المفككـة ... الاحوال في صميم حياة الامـة ...

... ان تطبيق هذه القاعدة يشعـر ... بمسؤوليته في المجتمع تجـاه ... وطنه وبالتالي تجاه الانسانية ، ... بل من كثير ، مما جـاء به ... ملهم :

... المرأة هى التى تكون الرجـال ... نابليون : ان المرأة التى تهز ... مينها تهز العالم بيسارهـا ، ... تعاني الام تنشئة اطفالهـا ... ليخرجوا للحياة شبابـا ... بالخلق القويـم والقوميـة ... والوطنية الصادقة فيندفعون ... الحياة غير هيابين ولا وجلين ، ... المرأة هى التى تواسى القلـوب ... ، وتبدد القنوط والياس من ...

حبيب أبو نيع

أنا سعيد في زواجي !

انا متزوج ، ولى من العمر اربعـون عامـا .. وقبـل ان اتزوج سالت رجلا ، ممن خبر العيش ، عن الزواج في حديث طارىء ، فقال لى : انك بالزواج تفقد الحريه ، ولكنك تكتسب الراحه .

ووازنت بين الحرية والراحة ، فتغلبت عندى الراحة . ورأيت الزواج شيئا جديرا بالتجربة فتزوجت . وبعد الزواج ، وعلى مر الايام ، ادركت انه صـار لـى بيت ، وصارت لى فيـه صحبه حميدة . وأولاد ، وصحة وصار لـى في المجتمع الـذى اعيش فيه . وهو شركة بين الناس ، نصيب مذكور .

ومع هذا الكسب في الزواج ، نظرت في أمر الخساره ، في أمر تلك الحرية التى زعم صاحبي اني افقدها ، فلم أجـد انـي فقدت حريتي . ولو انى كنت فقدتها حقا فوالله ما احسست بفقدها ولا ادركتـه ، والعبرة بالادراك .

والان انظر في هـذه العلـة التى تقف بالكثير من رجـال ونساء عن الزواج . علة فقـد الحريه بالزواج . فاجدها اكبر اكذوبة فكرية سمعت بها .

اتدرى ما هذه الحريه التى زعموا ؟

ان الحريـه عندهـم ان تستطيع الخروج في الامسيات وحـدك . وتسـهر ، وتفـرغ السهرة فتود لو تتاح لك سهرة اخرى تتصل بها لتؤخر عودتك وحيدا الى حيث تنام ! والحرية عندهم انـك لا تكاد تستيقظ حتى تسرع الى المذياع تطلقه ليقطع عليك صمت حجرتـك العميق .

والحرية عندهم . انـك ـ اذا كنـت مـن ذوى الدخـل المحدود ـ تقوم برفو جوربك . وغسـيل قميصـك . وطبـخ طعامك . أو أن تدفع كل هـذا الى من يقوم به بأيـد دافئـة بالعمل ، وراءها قلـب بارد . وأؤكد لك أنه ما مـن نزل أو فندق يعطيـك مـن الخدمـة والراحة والعنايه مـا تعطيـه الزوجة لزوجها والاسرة .

الاوقات الطيبة عند المتزوج والاعزب

ويتحـدث العـزاب عـن تلك « الاوقات الطيبه » التـي يقضونها . وهم اعازب ، في غبطة ، ولكن قل لى بالله أى غبطة عند الرجـل اكثر مـن خروجه بزوجته . وهي امرأة ، واسمها موسوم باسمه ، الـى طعـام في مطعم ، او مشهد في سينما او مسرح ، او الى حفلة كائنة ما كانت . ويعودان في الوقت الذى يريدان ؟

واني لاتخيل رجـلا عزبـا يسمع منى هـذا فتبرق عيناه مـن خبث وهـو يقول : وأنا كذلك أخرج بامرأة وأغشى ما أغشى من اماكن تغشاها انت وزوجتك .

ونعم نعم يا عزيزي ، انك تستطيع ان تغشى ما تغشى ، ولكن مع مـن ؟ مع امرأة لـم ترتبط بزوج ، تلقاها هنا او هناك . وقد يتردد معها الخروج فتألفها الى حـد انـك تقترب اقترابـا فظيعـا مـن ضيـاع عزوبتك ، بالزواج ، أو انـك تصحو بغتة فيما أنـت فيه ، وتذكـر الحريـة التى سوف تضيع ، وتهرب بغتة ، وفي نوب ضميرك ما فيه من اقذار . والى أين تهـرب ؟ الى حجرتـك الباردة ، في نزل او فندق ، والى مذياعهـا الصامـت لتطلقـه ليخرس ألسنه ضمير لها وقع السياط .

المتزوج في مجتمعه مواطن صالح

وفي العمل يكـون المتزوج عند اصحاب العمل أولى بعمل وأوثق . وأنا لا اعنى العمـل في الحكومـات ، ولكن العمـل الاكثر والاوسع . وكدت أقول الانفع ، في الاسواق والمصانع عنـد الشركات . فصاحـب العمل يطمئن اكثر الى الرجل المتزوج لانه أثبت . فان جاءت ترقيه فهـو بها اولى . لانـه بزواجه قد وقف مـن العيش موقف التحدى ، ودخل ميدان الكفاح . ومـا الحيـاة بغير كفاح ؟ انه بمجرد زواجه اصبح عنده الفم الذى يأكل فمين ، وبعد عام وأعوام يصبح ثلاثة وأربعة أفمام . ومعنى هـذا أنه يعمـل اكثر ، ويكد كـدا أشد . والكد في اطعام هـذه الافواه غبطة ، اذا فقدها الرجل فقد من طبعه ، طبع الانسان ، شيئا عظيما .

وبزيادة التبعه يزداد حرصا على عمله ، وعلى احسانه ، وهذا خـير له وللناس . وبزيـادة تبعته يدرك ان لـه نصيبا في المجتمع ، فاذا طاب المجتمـع طـاب عيشـه وعيش زوجتـه وبنيه ، واذا ساء المجتمع ساء حاله وفسدت آماله . وعندئذ يأخذ يهتم بمجتمعه ، بسياسته وباقتصاده وطوائـف الحكم فيـه .

وعندئـذ يصبـح مواطنـا صالحا . وبالمواطنين الصالحين تصلح الاوطان .

وغير ذلك الرجل الاعزب . انه رجل لا يتحداه العيش تحديه الرجل المتزوج . كـل ما عنده الاعزب ، مما يشغله ، انما هو نفسه . فنفسـه وحدها هى التى لها الخير .

الزواج اقتصاد

والزواج اكـثر اقتصادا . ان الاثنـين ، يعيشـان منفردين ، ينفقان نفقة اثنين . ولكنهما يعيشان معا فينفقان لا شك أقـل ممـا كانا انفقاه أولا . وهكذا الزوج والزوجة من بعد زواج .

والزمان اليوم صائر الـى ان الزوجة ، كما يعمل زوجها ، هى الاخرى عاملة ، وحتى اذا الزوجه لم تعمل خارج البيت فهى تعمـل في البيت وتعطى الكثير . والطبخة في البيـت تطبخها الزوجة ارخص مـن طبخة السوق ، طبخة المطاعم . وكذلـك الغسـل والثياب ، وكذلك سائر النفقات .

الحياة شركه بين الناس

نعـم شركه . ان الحيـاة شركة ، في الامة ، في المدينة ، في القرية ، في الشوارع والازقة ، في الاسـواق ، في العمـل ، في الخير يفيض وفي الشر يجتاح . وكتلك هى في المنزل ، فالمنزل بعض هذه الحياة .

ان من لذة الزواج الشركة ، والاحساس بالشركة . شخص يشـركك في الحياة ، طيبهـا والخبيث . حتى الاعزب يحس بالنقص عندما يسمع عنـد المذياع نكتة يضحك لها وحده .

والبث ، والشكوى . ومـن غـير بـث وشكوى ، سائـر الحديث . ان من متعة الحياة الحديث ، لانه باب النفس ، ينفتـح ، فتتهوى النفس مـن الداخل . والحديث لا يطيب الا عنـد اليف . وأى اليفين اشد قربا من زوج وزوجه .

والنصيحة والتناصح أشد مـا يكونان ، واخلص ، بـين زوجين .

لا بد في الزواج من تعديل في طبع وعادة

اني اقول كل هذا ولست بغافل عما قد يقع في الزواج مما لا يطيب . انهما شخصان مختلفان يريدان العيش سويا . فلا بد من تعديل في الخلق ، وفي المزاج ، وفي العادة ، حتى يتم التوفيق . ولكن الطبع الانساني ضمن ذلك . انه طبع مطاط ، ولولا مرونتة هذه ما استطاع رجل ان يعيش مع رجل ، ولا امرأة مع امرأة ، ولا رجل مع امرأة .

ومن طبع الانسان الازدواج . والازدواج هـذا يوجد حتى في طبع بعض البهائم . وهـو في طبع اللبؤة والاسد .

ومن طبع الانسان حب الولد . وحـب الولـد لا يكـون بغير زواج .

فانا اذ تزوجت انما ماشيت الطبيعة . وانت ان شككت في مسلك تسلكه ، فاطلب نصيحة الطبع ، تأمن العثرات .

متزوج

« عن مجله العربي »

البياتي الناطق باسم الفقراء
يغتصب العالم بالشعر والثورة والرحيل

« قصائد حب على بوابات العالم السبع » اخر دواوين الشاعر عبد الوهاب البياتي • صدرعن وزارة الاعلام العراقية• ترى هل اكتهل « ابو علي » وبدأت خيوط الصقيع تنسج عباءة الصمت في اقبية قلبهالذي يشيخ ؟

ام انه الثائر الذي بدأت تتعتق خمرتهفي كهوفالحكمة، والاحزان التي حطت مراسيها على شطآن الغربه نهائيا ؟

والبياتي خير من يكتب عن بوابات العالم السبع • فقد دار عليها جميعا يصقع جمودها بكلماته . بغربته . بطفولته • وعادمنها يحلمبالبوابه الثامنة• فهل يفتحها ويستريح امبغلق عليه الخليفة الصندوق ويلقه في قاع بئر ؟

يبدو ان الديوان الجديد هو نهاية المطاف في رحله الشاعر• وربما بدايته • فهو عالم جديد كل الجدة . وتطور وظاهرة بالنسبة الى اتجاهه السابق - حتى ما تكاد تتعرف اليه عبره. ان لم يكن لك به حميم صلة وطويل صحبة •

عندما تصفحته للمرة الاولى حسبت ان الشاعر قد تعب من حمله القضيه وناء بها كاهله فانضم الى قافلة شعراء« عمود الملح والمحار » • وعندما عدت اليه . لادرسه بامعان . تبينت ملامح البياتي . هي هي •وقد عاد متعبا من رحلة طويلة ، بعدما تعتقت خمرته في كهوف الحكمة والاحزان •

ويه ظاهرة ملفتة للانتباه، من القصيدة الاولى « عين الشمس او تحولات محيي الدين بن عربي في ترجمان الاشواق » وهي ما يشبه مبادئ صوفية جديدة تعبق التراث الصوفي . برموزه وطقوسه وتجليه ، لتتخذ منه وسيلة وواسطه للوصول •• ولكن الى الشعب ، الثورة ،القضايا الاساسية المعاصرة • وقد بدأ ذلك واضحا عند انفينوزي في ديوانه « معزوفة الى درويش متجول » •رغم اختلاف النفس والوسائل بين الشاعرين •

« النظام » . عين الشمس، رمز وحدة الاشياء والفتاة التي احبت ابن العربي وكتب لها «ترجمان الاشواق »،والهوامش وتطل دمشق خلل القصيدة ، بصور شتى . وهي ما تالوتطل في غيرها . فاذا هي نموذج لمدينة الحب والزهر والطفولة والاحزان :

« ايتها المدينة الصبية ، ايتها النبيه « اكتب الفراق والموت علينا ، كتب الترحال•

« في هذه الارض التي لا ماء ، لا عشب بها ، لا نار • «غير لحوم الخيل والنساء، وجثث الافكار •• «

و « قريبه دمشق .بعيدة دمشق « من يوقف النزيف في ذاكرة المحكوم بالاعدام قبل الشنق ؟ •• «

الا ان رحلة التصوف في القصيدة تبدوقصيرة الانفاس• وبعدما تقوده اعمى الى منفاه « عين الشمس « يعود الى « دمشق « وقد اعياه الدوار مع صاحب « الدوران « • يصل بسرعة الى :

« يا سفن الصمت ويا دفاتر الماء وقبض الريح •

« موعدنا : ولادة اخرى وعصر قادم جديد « •

هذه « القفلة « تكاد تكون لازمة لكل قصائد الديوان • وباصرار يكاد يكون مغلوبا على امره احيانا •ولا يستطيع المرء ان يمر بكل القصائد . واحدة واحدة ، ففي احدى عشرة قصيدة•والا احتاج الى كتاب•

فانت تمر بقصة وضاح اليمن يرويها الشاعر بصورة متلاحقة . حارة . مرشوشة بطلاسم اللقاءات السرية • وتحس انك مرغم على معارفتها• ولكنك لا تستطيع الا ان تتوقف عنده يوميات العشاق الفقراء « فاذا البياتي ناطق باسمهم ، يقول :

« نغتصب العالم بالشعر وبالثورة والوعيد
« والموت والرحيل
« نسقط اعياء على ارصفة التاريخ نذبل في مناجم الفحم وفي اقبيه الجليد « •

لقد عاش صاحب الديوان كل وجوه الصورة فاكلت من هدب عينه . زمن ايامه . اغتسلت في دماء قلبه تاركة اثارا منها على ارصفه كل المدن . كل الشعاب والاصقاع وها هوذا يرد على اضطهاد العالم . الانظمة والدجالين :

« من اين ياتي النور
« ونحن في كل العصور حجر الطاحون
« نستبدل الاغلال بالاغلال
« يبيعنا الطغاة للطغاه والملوك للملوك •
« لكننا نظل صامدين ، نموت واقفين
« نبحر واقفين ، نمدن المستقبل البعيد
« نغتصب العالم بالموت وبالثورة والرحيل « •

انها على العموم . القصيدة الملتزمة ، وقد تجاوزت الموازين والقوالب الجاهزة الجامدة • ويا حبذا ، لو اراحنا الشاعر من اللازمه التي اتخذت طابع الشعار المطروح • « يا فقراء العالم المنهوب ، اتحدوا ، يا فقراء العالم المنهوب « •

اما وهو مع «الامامالشافعي» فتجده في حالات وجد ووثبات حيث تلتقي « بعائشة « وشيراز ، وحيث يفرض نفسه على الشاعر احساس بانه جاء قبل موعد الوليمه •

«وبعد انتفرق الضيوف« • مرة قبل الموعد ،ومرة بعده، ابدا لا نعانق « الينبوع « فهل انهك البياتي التعب ؟

وتحس ان «قصائد حب على بوابات العالم السبع « قصيدة الديوان على صعيد القضية • اما فنيا فهناك قصائد افضل منها • واحيانا تكاد تفتقد « الحب « في تضاعيفها • انه يعاني فيها من « تبدل اقنعة المهرجين « ويرى انتصار الفن القابع في الظل « فينوز :

« احمل كل ليله من جبل « القفقاس « هذى النار •
« اصرخ بالابواق ، ومدعى الثورات
« في الوطن الغارق في البؤس من المحيط للخليج
« اسعد حالا هذى الدواب
« وهذه الطبيعة الصامته الخرساء
« من فقراء المدن المرضى ومن حثالة الاموات في الارياف
« لكنني اصلب عند مطلع الفجر على الاسوار « •

ترى لماذا اختار «القفقاس« دون سواه ؟ يبدو ان القصيدة قديمة شيئا •

مجنون عائشة

وفي « مجنون عائشه « تطل عليك نيام الحب المغسول بالصفاء •تطل دمشق .وتحس بحريق داخلي يعس في ذات الشاعر . وقد تجاوز الاربعين:

« سينتهي النيارعما قريب،
« ضمني بين ذراعياك وخذني نحلة « عطشى الى الازهار « •

لكنه فجاة يتذكر الفاشست فينتفض كالملسوع :

« رسائلي وكتبي احرقها الفاشست
« من قبل ان اكتبها في القلب
« وختموا فمي بشمع الصمت « •

ويبدو انه لن يستطيع ان يتناساهم . فهم كالكابوس يلاحقه انى توجه لكثرة ما مر عليه من مرارات في تجاربه الطويله معهم •

واخيرا . وبعد ما تجاوزنا بالضرورة « كومونة باريس . اخناتون وميلاد عائشة « . لا بد لنا من لتوقف عند « الكابوس « •

فتعيش مع فاتن الشاعر المتقلب في ليل السهد والوجع والاحزان والشوق الذي يرفض ان يخبو •

الرؤى تتلاحق كامهار صحراويه تعدو ، تتكسر اعناق بعضها . قوائمها •الا ان الجياد المذاكي منها تستمر .لتستحم فيفجر مستقبل محتم الطلوع•

الوجع والسهد والاحزان، انها البياتي بعدما توقف ببوابات العالم السبع • تارة منبهرا « بسندباد الكواكب الاخرى « واخرى لاعنا المرتزقة من الشعراء :

« ينبت ريش الشاعر النبي والمجنون « في زمن الولادة العسيرة
« والموت والثورة والحصار
« يتساقط ريش الشاعر المرتزق المأجور
«في زمن الارهاب والسقوط«•

الا انه يصر : انه في اليوم الثامن• لا بد ان يبزغ فجره ، فجر المعذبين • فيقفل الديوان برؤياه هذه :

« لسيدي اكتب ما اراه في خارطا التكوين
« وكتب المستقبل الساكن في الماضي وسفر العودة – الخروج « •
« تهاجر الطيور في منتصف الليل الى شواطىء النهار
« تقاوم الصقيع والكابوس•
« تصنع للانسان فيسقوطه ذاكرة جديدة « ••

البياتي في ديوانه الجديد ، جاءنا ليؤكد ان الشاعر الجيد، لا ينتهي ، لا يتوقف ، لا يجف معينه • والمناضل ، وان استسلم للمقادير . الفاشست حينا ، لا بد وان يثور على نفسه ، يعود ساطعا كحد سيف •

وليؤكد . انه لم يشخ . وحتى لم يكتهل بعد • ان « ابو علي « ما يزال « شيخ شباب « في ميدانه •

العلم ••
في خدمه الانسان

من الاساليب الحديثة التي ادخلت على المصاعد استخدام العقل الالكتروني . والراكب في أحد هذه المصاعد الحديثه ، سيصادف عددا كبيرا من الوقائع تحدث داخل المصعد . فمثلاسيحس العقلالالكتروني بوقع اقدام الشخص على ارضيته وسيغلق الباب بعد فترة ثم يصدر صوت مسجل يطلب من الشخص ان يضغط على الزرار الخاص بالطابق الذى سينزل فيه • واذا وصل بعض الاشخاص اثناء غلق المصعد لبابه فانه يعود الى فتحه بمجرد ان يصلوا اليه . ويحدث ذلك نتيجة لاحساس اجهزة دقيقة في الباب بالتيار الكهربى الضعيف جدا المنبعث من اجسام هؤلاء الاشخاص

ولهذا السبب اذا نزل شخص وظل واقفا امام باب المصعد فان بابه سيظل مفتوحا وحينئذ سيسمع هذا الشخص صوتا مسجلا ينبعث من داخل المصعد يطلب منه مغادرة مكانه حتى يغلق باب المصعد ويمكن له التحرك • وفي الليل حينما ينتهي عمل المصعد يمكن للعقل الالكتروني أن يجعله يهبط الى الدور الارضي ثم يقوم باطفاء الانوار وقطع الاتصال الكهربي ليوفر في الطاقة . ولكنه يعود الى العمل في لحظه عند حاجة اي انسان اليه في أي وقت من الليل والمصعد بصفة عامة اخترع عام ١٨٥٤ وكانت تستعمل في تشغيله الحبال ، وكان يقوم بنقل البضائع فقط وبدأ استخدام المصعد الكهربائي سنة ١٨٨٩ في اميركا •

اقوال ••

● يظل النهر جاريا نحو البحر • انكسر دولاب المطحنة أم لم ينكسر •

● ما اكثر السادرين في أحلامهم وما اقل العائشين في واقعهم . أولئك يصنعون من أوهامهم قصورا وينحتون من آمالهم تماثيل المستقبل • ثم تطبق عليهم الحياة بكفيها فاذااحلامهم هباء تذروه الرياح ومالهم ضباب سرعان ما يتلاشى ويمر مر السحاب • وهنا تطير نفوسهم شعاعا وتذوب قلوبهم عواء •

بعلبك:
مدينة الاساطير والتناقضات

قايين بنى القلعة ليحتمي فيها من لعنة هابيل ، وجلب اليها الجبابرة الفاسقين .فكان الطوفان •

الاسطورة :حيوان البهموت نقل حجارتها والشيطان اشمودي رفع اعمدتها •

٦٨٧ من اصل ٨٨٩ بعلبكيا عاطلون عن العمل !

الاحصاء الرسمي

٥ في المائة يجهلون اسم رئيس الجمهورية و٥٤ في المائة لا يقرأون الصحف •

شارل حلو سمع مطالب بعلبك وقال : «اتكلو علي ...»!

هنري اده رسم خريطة سياحيه ونال عليها ٧٠ الف ليرة وعندما اصبح وزيرا نسي المشروع واخفى الخريطه ؟ •

المستشفى الحكومي يكتفي بالجراحات البسيطة ومياهه تؤمنها البلدية بالصهاريج •

في مطلع كل صيف يتردد اسم بعلبك بغزارة يصل معها احيانا الى مستوى اليوميات الحياتية • ذلك أن هذه المدينة الاثريه ،استطاعت منذ دخولها في اطار المهرجانات الدورية التي بدأت في العام ١٩٥٧ ، ان تصبح لفظة صيفيه يتناقلها اللبنانيون والاجانب المقيمون في لبنان ، بحرارة وشوق فائضين •

وفي مطلع كل صيف ، وعلى مدى شهوره الثلاثة ، يحسد بعلبك ثلاثه : اللبنانيون الذين يغبطونها لكونها محجا لطلاب المتعة الاحتفاليه ومحطا للنقد الاجنبي المدفوع من جانب الزائرين . الاجانب المقيمون في لبنان الذين يحسدون اللبنانيين على بعلبك . واخيرا العالم الخارجي الذي يحسد الشرق لكونه حاضنا احدى عجائب الدنيا السبع •

محسوذة بعلبك من الخارج• لكن الداخل البعلبكي لم يصبه من هذا الحسد سوى العين • فبعلبك مدينة محتلة من جانب قلعتها • هي اسيرة الحجارة المتكدسه في هذه القلعه على شكل اثارات تسحق البعلبكي ولا يقطف منها الا السمعة • اما على صعيد الفائدة المادية فلا مردود للبعلبكيين غير حسد العين التي قيل فيها : « تبلى بالعمى » •

فماهي هذه المدينة «المحتلة»؟ جغرافيا وتاريخيا ؟ ما هو واقعها ؟ لماذا لا تتحرر من ظلم الحجر ؟ لماذا لا تفيض مشاكلها فتندلق على السلطة الى هيكل البعل الذي بناه الفينيقيون فيها ، او انه سرياني « بعل بعمرتو »اي بعل البقاع ، وعربه العرب الى بعلبك ثم ابدله اليونان«بابليو بوليس» مدينة الشمس•وذلك ترجمة اسمها الفينيقي ، اما اسمها المعروف بعلبك فقد غلب استعماله عند الامم الشرقيه كغيره من اسماءالمدن الفينيقية رغماعما وصفهاليونان من الاسماء • وقد ورد اسم بعلبك لاول مرة في كتاب « المشنقه » ، وهو كتاب التقاليد اليهودية الذي انتهى تاليفه في القرن الثاني للمسيح ، اذ ذكر « شوم بعل باكي » اي توم بعلبك • واتى بذكرها ايضا امروء القيس اذ مر بها ايام خضوعها للرومان قبل الفتح الإسلامي فقال :

«ولقد انكرتني بعلبك واهلها

في شكل غضب فعال ؟هل فيها مشاكل فتتفيض ؟ •

في الجغرافيا

في الجغرافيا ان بعلبك تبعد ٨٥ كيلو مترا عن بيروت وتقع في شمال سهل البقاع على سفح سلسلة الجبال الشرقية في عرض ١٠ و ٣٤ درجةشمالا وطول ٣٦٫١١ درجة شرقا عن خط غرينويتش • علوها عن المتوسط عنسطح البحر ١١٥٠ مترا • اما عدد سكانهافاربعون القا بينهم عشرة الاف مهاجر وفدوا الى المدينه من القرى المجاورة • وهؤلاء السكان مقسمون بحسب الطوائف كما مسيحيون • وهي مقسمة من حيث المناطق الى : منطقة الشيخ عبد الله (اثرية) ، منطقة الشميس(امتدادللشيخ عبد الله وفيها ثكنة للجيش)، منطقة الشراونة (مأهولة يلي : ٦٠ في المائة شيعة ، ٣٠ في المائه سنة و ١٠ في المائة بالفلاحين والعمال وهي الاكثر كثافه بالسكان والاكثر فقرا وتخلفا) • منطقة النبي نعام (اثريه ولا تجمع عائلي فيها)، منطقتي الريش الشرقي والغربي(اثريتان وسكنيتان)، حي القلعة (وفيهالقامة الاثرية وجامع من عهد الامويين) ، رأس العين (فيها المنتزهات وجامع اثري من عهد المماليك) ومنطقة السوق وهي متداخلة في حي القلعه ومنطقة الريش • على ان العلامة الفارقة التي تميز بعلبك عن سواها هي كون لحياءها منسوبة الى اشهر العائلات البعلبكية •

وفي التاريخ يقول ميخائيل موسى ألوف في كتابه « تاريخ بعلبك » : « قيل ان اسمها

طريق رأس العين : الى متى ؟

الاصلي الفينيقي بعلبكا اي بعلباخ • واغلب الظن بعلبكي كما سماها اصحاب التلمود واشارت اليه الكتابات السمارية وتفسير ذلكمدينه البعل نسبة ولابن جريج في قرى حمص انكرا » •

وكذلك ذكرها عمرو بن كلثوم في معلقته :

«وكأس قد شربت ببعلبك واخرى في دمشق وقاصرينا»

الشيطان له علاقة

وتعد بعلبك من اقدم مدن الدنيا • وقد زعم من تملكها من الامم انها سابقه بوجودها الطوفان • وقد خرق ذلك خاصة اعتقاد العرب الذين قالوا بمولد آدم والاجداد الاول في البقع المجاورة لبعلبك •

مدخل المدينة : نصب عبدالناصر كلف ٧٠ الف ليرة.

فسكن على زعمهم آدم دمشق وقتل هابيل في كورة ابيلين التي سميت به • وهي تعرف اليوم بسوق وادي بردى • وزعموا ان بعلبك أول مدينة ببراعتهم ومهارتهم الى حد ان يستخرجوا من المقالع تلك الحجارة الضخمه العجيبة في كبرها •

وقد وافق بعض العلماء الانكليز الاعتقاد الشرقي القائل بأن بعلبك بنيت قبل الطوفان بحجة واهية هي « ان البهموت (حيوان كالفيل من حيث الشكل لكنه اكبر جسما منه انقرض بالطوفان) الذي نقل تلك المواد الضخمة المستعملة فيبناء هذه المدينه »•

اسيرة وسجينة

فيدراسه وضعها الاختصاصي الفرنسي لوسيان ترينشو بتكليف الجهات الرسمية وعاونه في تحقيقها ٢١ متدربا ومتدربه اختارتهم المديرية العامة للشباب والرياضة ومصلحة الانعاش الاجتماعي ومعظمهم رواد في الحقل الاجتماعي . وفائج تكشف

شارع القلعة : خـراب

بنيت في الدنيا اذ قالوا ان قايين ، بعدما لعن بقتل اخيه، اتى بعلبك فبنى قلعتها ليحمي نفسه من هجمات اعدائه » •

وقد ذكر البطريركاسطفان الدويهي في « تاريخ الازمنة » ما يلي : « قال اصحاب الرواية ان قلعه بعلبك هذه في جبل لبنان هي اقدم من جميع ما بناه البشر في العالم بأسره • أعني ان قايين بن آدم عندما اعتراه الارتعاش امر ببنائها في السنة ١٣٣ من كون العالم، ولقبها باسم ابنه اخنوخ واسكن فيها الجبابرة والمهترجين • ولكثرة فواحشهم ارسل الله طوفان الماء » •

وذكر العالم الاب مارتين اليسوعي نقلا عن كتاب لاحد المرسلين ، ان قسما من المؤلفين بينهم الامير زرينزيفل، يعتقدون ان الشيطان اشمودي كان مؤسسا لبعلبك ومهندسا لها• ذلك انهم لم يصدقوا مطلقا ان البشر بلغوا من الصناعة ما يتمكنون به من تشييد مثل هذه البناية الجميله •وان اهل الخبرة والتجربة منهم انصلوا النقاب عن حقيقة بعلبك • حقيقتها البشريه • وقد تم وضع هذه الدراسه في ما بين ١١ و ٢٥ ايلول العام ١٩٧١•

تقول الدراسة انها اخذت في الاعتبار ١٣٢ عائلة بعلبكية يتألف مجموعها من ٨٨٩ شخصا تبين ان ٦٨٧ شخصا منهم عاطلون عن العمل وان ٢٠٥ اشخاص عاملون•ويتوزع هؤلاء الاخيرون كما يلي . ٨ مزارعين ، ٢٨ حرفيا ، ٤٣ تاجرا ، ٧ مدراء مؤسسات ، ٥ عمال في مهن حرة ، ٣٩ عاملا واجيرا ، ٣٩ موظفا ومستخدما ومدرسا، ٩ عسكريين و ٢٧ غير مصنفين •

ومن هذه العينه تبين ان كل بعلبكي يشغل في سكنه ٢٤ مترا مكعبا وان ٩٠ في المائة منهم يملكون مياها داخل منازلهم وان ٩٢ في المائة لديهم مراحيض داخلية وان ٢٠ في المائة من هؤلاء مشتركون في الهاتف (غير آلي) •

وتقول هذه الدراسه ان البعلبكي ينفق من مدخوله اليومي (يراوح بين ٣ و ٥ ليرات لبنانيه) ٧ في المائة على التسلية ، ٢١ في المائة للتجهيز المنزلي ، ١١ في المائه بدل ايجار للملبوس و ١٧ في المائة للمعالجه •

لا علم للمزارعين

روت اقبال الرفاعي مديرة مركز الانعاش الاجتماعي في بعلبك الحادثة التالية :« في احد الايام جاءني بعلبكي هو رب لعائلة من ذكر وحيد على اربع بنات عارضا على مشكلته اجتماعيه • ولما كانت هذه المشكلة مرتبطة بعدد افراد العائله فقد سألته عن مجموع اسرته فقال : « عندي ولد وحيد » • ولما كنت على يقين من ان اسرته تتكون من اكثر من ولد ، فقد اعدت عليه طرح السؤال بشيء من الذهول وكان رده : « آي •• عندي غير الولد اربع بنات •• بس البنات مش محسوبين من العيلة » •

من يعلم اسم الرئيس

تقول الارقام ان خمسة بالمائة من البعلبكيين لا يعلمون اسم رئيس الجمهورية ٢٣ بالمائه يجهلون اسماء رئيس البلدية ونواب المنطقة ١٨ في المائة يجهلون اسم القضاء ٤ في المائه لايعلمون اسم المحافظة وان ٢٢ في المائة منهم لم يشتركوا في الانتخابات النيابية•

١٣٢ عائلة يتألف مجموعها من ٨٨٩ شخصا ٦ في المائة لا يستمعون الى الراديو ٢٣ في


بعلبك ترحب بكم : المسلح في الواجهة

المائة لا يشاهدون التلفزيون ٤٩ في المائة لا يعرفون عن السينما ٥٤ في المائة لا يطالعون الصحف والمجلات ٤٢ في المائة لا يقرأون الا الكتب الدينية

يقول رئيس بلدية بعلبك السابق السيد حسين عثمان ان الحركة الاقتصاديه في بعلبك شبه معدومه لعدم وجود راس المال الذي يؤدي دورا كاملا في تنمية المنطقة وانعاشها تضاف الى ذلك غيبه قطاع الخدمات المتوافره بكثرة في المناطق اللبنانيه الاخرى .

فبعلبك خالية من الفنادق باستثناء اوتيل بلميرا وليست فيها استراحة سياحية على غرار ما في صور وصيدا وسواهما •

وهي تفتقر الى مراكز سياحيه تشجع السائح على البقاء مدة يمكن بعلبك ان تستفيد خلالها منه • فهذه المدينه عبارة عن ممر للسياح يعبرونه في ساعات قليلة لا يلبثون ان يستقروا في شتورا او زحلة او بيروت •

الدولة غائبه

وليس في بعلبك من المؤسسات الحكوميه سوى محكمة للاستئناف • وفيها مصرفان ومستشفى حكومي تقتصر « اضخم » منجزاته على عمليات الفتق او الزائدة الدودية •اما الجراحات الاخرى فيصار الى اجرائها فيمستشفى تل شيحا •

وفي قطاعات اخرى يجدر ذكر الارقام التاليه : في بعلبك مستوصف واحد تابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي • اربع صيدليات تندر فيها الادوية الضرورية ، عشرة محامين . ١٥ مدرسة بين ابتدائية ومتوسطة تضم ٢٧١٤ وطالبة • وهناك ثانوي لاتستوعب اكثر من.. اما القطاع التعليمي فانه يضمسبع مدارس ومتوسطة تستوعب طالب وطالبة •

وفي العام ١٩٦٣ الدولة مباراة بين فر المهندسين اشترطت اي خريطه لبعلبك تليق السياحي الدولي • وفا المباراة المهندس هن (الوزير السابق والم الفني الحالي في الجمهوري) بجائزة وقدرها سبعون ال لبنانية • وكانت ر الخريطة استملاك الا المجاورة للقلعة واحداث شامل فيها • وعندما المهندس الفائز بالجائزة للاشغال العامه في ظل الشباب الغابرة زار ابناء بعلبك وطلب منه على تنفيذ خريطته ال نجمه على خطوطها وز البيانية • وكان جواب هنري اده وعدا • والو اللغة اللبنانية – حبر وفقز في الريح •

• • بعلبك مح وساعدها •• اتكلوا واتكلت بعلبك على شا ولم تقطف من اتكاليا سوى ••• الاسارة •

وتبقى ازمات بعلبك وممكننا بلعيها اذ ما بأزمة المياه • عمدة ال يبلغ حجمها ١٥٠٠ متر يستهلك منها احد ال الكائن في بعلبك ... مكعب دون وجه حق •

مع العلم ان المدينة الى خمسة الاف متر م وفي ضوء هذا النقص في الشفةتنتشر الامراض في صفوف البعلبكيين • تجدر الاشارةالى انه قد منذ خمس سنوات مبل الف ليره لجر المياه البغل الكائن في حرا دون ان يبدأ العمل في المشروع لانقاذ المدينة عطشها والامراض النا

مطالب مطالب
ماذا بعد ؟ . .

في الشهر الفائت ت في بعلبك حركة اطلق نفسهاباسم «الحركة الا في بعلبك » . وتالف عناصرها من مختلف والهيئات الاجتماعية و الكبيرة والنوادي المت ودعت هذه الحركة الى تقرر فيه التقدم من ا المختصة بلائحة تضمنت الاتية : ١ – العمل ع حل لمشكلة المياه الم السعي لانجاز مشروع الالي ٣ – اتمام المدرسة وضرورة تجهيزها ٤ . مدارس ثانوية وتكميل دار للمعلمين ٥ – ا تجهيز مستشفى بعلب توسيع شوارع المدينة و ٧ – اضافة ليرة لبنا ثمن بطاقةالدخول الى الم تقطع لصالح بعلبك •

هذا في مطالب ا البعلبكية التي تشكلت لكن المطلب الاساسي خلت منه لائحه هذه الـ تحرير بعلبك من ثقل التي تسحقها منذ الشيطان •

أدار المفتاح في ثقب الباب .لف الى الداخل .. وراحت ه تتحسس مفتاح الضوء .. أنه وقف مترددا بضع ان وقد حبس انفاسه ... أسرع ثانية الى الباب وأطل أسه الى الخارج وقال :-

– ادخلي يا حبيبتي ... يوجد غيري في الشقة .. ثم أقفل الباب وأردف قائلا:

– لقد قلت لك ان فريال خرجت مع احدى صديقاتها ولو لم تأت معي اليوم ، ان علي أن أمضي هذا المساء ساء وحيدا .. لقد طفح بي كيل .. ولم أعد احتمل اكثر ذلك .. انني ساطفئ النور ما بعد . ان المرء يجيد حديث في الظلام .. ولدي كثيرة عن فريال لاقصه يك .. وافضل الا تريني جهي . تعالي ، ودعينا نجلس . أعطني يدك .

وارتمى فوق الاريكة جاورة لحجرة النوم متعبا لدودا .. ثم قال بحزن :

– أخشى ان اضايقك .. لكني أكاد أجن .. لقد برح الاسى .. وراسي يكاد ينفجر .. واشعر كأن مطارق خارية ضخمة تهوى فوقه تكاد تحطمه .. ويجب أن أتحدث هذه الليلة الى شخص ما .. عهدي بك دائما أبدا انك حسنين الاصغاء . ولا داعي ن تتفوهي بكلمة واحدة . كل ما أرجوه منك أن تنسي جميع ما ستسمعينه . ويمكنك تصور حالتي كشخص يعاني من أعياء شديدة من طول مكافحته للامواج ،وقد اكتنفته دوامة هائلة مسعورة . واطبقت عليه من كل جانب . فطوته ي أعماقها السحيقة . وبين الفينة والفينة نراه يطفو على لسطح خائر القوى يتلمس ذعورا النجاة ...

مرت لحظة سكن فيها صوته العميق .. ثم استأنف حديثه في الظلام :

– كانت مفاجأة سارة لي عندما رأيتك أول مرة .. لقد حضرت لزيارتكم يوم وقفة عيد الفطر الماضي .. كم كنت رائعة وأنت ترتدين (البيجاما) وقد انحنيت فوق قطع الاثاث تنظيفها .. وفجأة وقع بصرك علي وأنا أقف داخل حجرة الاستقبال بعد أن اجتزت بابها المطل على الحديقة .. فحييتك .. ودعيني أستعيد ما دار بيننا من حديث .. وأعيد على مسامعك كلماتك العذبة التي صرت احتفظها عن ظهر قلب ..

– لقد ابتدرتك سائلا :

– هل حضرتك الدكتورة هدى ؟

فهززت رأسك بالنفي .. فسألتك مندهشا :

– اذن من تكونين ..

– انني شقيقتها .

فزادت دهشتي لانني كنت ظن أن والدتك لم تنجب سوى بنه واحدة ..

ثم قلت لك :

حقا ! .. هذه أول مرة راك فيها .. وأين الدكتورة هدى

لقد تزوجت .

« عقبالك »

أشكرك

ثم أردفت قائلة :

انك لم تقل لي حتى الان من حضرتك ..

انني قريبك

ولكنني لم أتشرف بمعرفتك قبل الان . .

هذا لانني لم أزوركم منذ حوالي عشرين عاما .. لان عملي كان خارج القاهرة .. وقد نقلت حديثا الى العاصمة .. وكنت اليوم في مهمة رسمية في المعصرة .. فأتيت لتحية والدك الذي يعتبر من الرواد الاوائل لهذه الضاحية ..

– وما هي وظيفة حضرتك ..

سأترك ذلك لتقديرك

حضرتك طيار ..

قصة قصيرة

حديث في الظلام

وهنا قلت لك باستغراب :

كيف أكون طيارا وأنا أرتدي منظارا . .

ان هذا لا يمنع

على أية حال فهذا يطمئنني على انني ما زلت شابا ... وبصحة جيدة .

ثم سألتك :

انك لم تقولي لي اذن ماذا أنفع ؟

تنفع كل شيء

انك تزيدينني ثقة بنفسي

حضرتك مدرس ..

كلا انني مفتش

مواد اجتماعية

كلا .. انني مفتش تموين

حضرتك متخرج من أية كلية

من كلية الزراعة

انني أميل الى العلوم الزراعية ...

وماذا تعملين ..

انني مدرسة علم نفس بمعاهد المعلمات

ما شاء الله ..

سكت لحظة ازدرد فيها ريقه .. ثم استطرد قائلا :

– وهنا استأذنت مني لفترة وجيزة قدمت لي بعدها فنجانا من الشاي .. وبعد أن ارتشفته اخبرتيني بمرض والدتك وانها تطلب رؤيتي .. فقدتيني الى حجرتها .. حيث رحب بي والدك أيما ترحيب .. واني لا أطيل عليك الحديث .. فقد تزاورنا عدة مرات بعد ذلك .. وانني أشعر دائما بارتياح في صحبتك .. وقد صرت بالنسبة لي كطوق النجاة بالنسبة للغريق .. وسأقص عليك الان ما أنوء بحمله .. انها طبعا فريال .. التي يجب أن أتعود من الان فصاعدا على عدم ذكر اسمها ..

« اتعلمين يا عزيزتي . انه من أشق الامور على المرء . عندما يكون متزوجا لمدة طويلة ان يقرر عدم رؤية زوجته ثانية .. وأنها ستصبح شخصا غريبا عنه اذا ما التقيا وجها لوجه ! »

نشأت في أسرة محافظة .. لم تكن تزور أو تزار الا نادرا .. وما ان تخرجت من الجامعة وعينت بوزارة التموين حتى فاتحت والدتي لتخطب لي ابنة الجيران .. التي لم يكن امامي سواها .

كانت في مستهل زواجي بها طيبة القلب ، تكن لي كل تقدير واحترام ، واظهرت لي شتى صنوف الحب .. ولكنها للاسف .. بعد عشرة دامت عشر سنوات قلبت لي ظهر المجن .. اختلطت ببعض العاطلات بالوراثة فأدمنت السهر خارج المنزل ... وأصبحت لا أراها الا لماما .. فشعرت بفراغ كبير ملأته بالدراسة بدلا من الجلوس في المقاهي .. كافحت كثيرا حتى نلت درجة الماجستير في مقاومة الافات الزراعية .. ثم ليسانس اللغه الايطاليه من القسم المسائي بمدرسة الالسن العليا .

توقعت أن ازداد قدرا في عيني فريال .. وأن تغمرني بحنانها وتشجيعها .. ولكن خاب ظني .. اذ زاد تبرمها بالحياة معي .. وأصبحت مسرفة اسرافا بلغ درجة السفه .. مما أرهقني . واثقل كاهلي وجعلني دائم الاستدانة لتلبية طلباتها .. فقد كنت لا أدخر وسعا لارضائها .. ويا ليت الامر اقتصر على ذلك .. بل انها في كل مرة أعود فيها متأخرا من معمل أبحاثي بالكلية .. كانت تعتقد انني أخدعها .. فحولت حياتي الى جحيم لا يطاق بشكها الدائم .. والادهى من ذلك انها تتحدث في هذا الامر مع صويحباتها وأقاربها مما جعلني مضغة في أفواه الناس .. انها تغار عنك بالبنات غيرة عمياء .. ولم تدرك أبدا انها كانت الشخص الوحيد في هذا العالم الذي أحببته باخلاص ... انني اسف يا كيكي انك ساعدتيني في محنتي كصديقة عزيزة ..والان قد انتصرت .. ففريال انتهت من حياتي ، وأمست كأنني لم أكن أعرفها . ان ذكرياتي معها قد تلاشت بعد حديثي هذا معك ، كما يتلاشى الدخان الذي يلفظه القطار من جوفه .

ومرة أخرى توقف برهة وقد أصاخ السمع كأنما لشيء ما .. ثم استطرد قائلا :

– انني سأكف عن التفكير فيها اطلاقا .. واني أعلم يا كيكي ان استماعك الي ليس بالشيء السار .. ولكنني فرغت الان من قصتي ... ودعينا نتحدث عن أنفسنا يا حبيبتي .. فليس من الحكمة أن نرثي حبا ميتا .

– كيكي .. اقتربي مني .. انه لتبل منك انسك ساعدتيني على نسيان فريال تماما .. أليس كذلك ؟ ومع كل فان فريال تسمعنا الان .. وأرجو أن تسمع كل كلمة . أنت لا تصدقيني .. انني أؤكد لك انها تقف خلف باب حجرة النوم .. وتسترق السمع لكل كلمه نتفوه بها . انصتي جيدا يا حبيبتي ... أتسمعين وقع اقدامها .. لا ريب ان فريال كانت في حجر النوم قبل مجيئنا .. وقبعت داخلها عندما أحست بنا .. والان انها تعرف كل شيء .. وقطعا ستغادر المنزل غاضبة طالبة الطلاق .. وسيصبح العالم لنا وحدنا .. نرتشف فيه كؤوس الحب والسعادة .

وفجأة سطع الضوء وغمر الردهة .. كأن يدا سحرية أدارت مفتاح النور .. وسقط شعاع ضوئي . انبعث من الثريا المدلاة من السقف . على وجه منير الذي التفت ناحية زوجته مبتسما :

– مساء الخير يا فيفي !

فصاحت فريال من خلال دموعها وقد اختنق صوتها من الغضب :

– اياك أن تنطق باسمي على لسانك .. بعد أن ضبطتك أخيرا أيها الخائن ..

ثم صرخت في وجهه وهي ترتجف انفعالا :

– أين هي ، أين أخفيتها ؟

فأجابها منير في هدوء وقد تصنع الدهشه :

– أين .. من ؟! .. اوه .. أتقصدين كاميليا !؟

أغلب الظن انها في منزلها .. وأنت يا زوجتي العزيزة لا تسرعي بمغادرة المنزل غاضبة لانني كنت أتحدث مع نفسي أردد الحوار الذي يدور في القصة التي سأبعث بها الى المجلة ...

اندفعت فريال صوب التلفون ورفعت سماعته وأدارت القرص في لهف :

– ألو !

هل الاستاذة كاميليا موجودة ؟

– نعم

– من حضرتك

– انني الشغاله يا سيدتي

– أو استطيع أن احادثها

– انها نائمة ... فهل أوقظها ...

– ... ...

– ألو ... ألو ...

وضعت فريال السماعة في عجلة .. وأسرعت الى زوجها وطوقت عنقه بذراعيها ... ودفنت رأسها في صدره ، وانفجرت باكية .. حاولت أن تعتذر .. فخرجت الكلمات من فمها متعثرة .. وارتفع نشيجها .. فاحتضنها بقوة وأسكتها بقبله طويلة ..

غبريال وهبه
كفر الشيخ – مصر

حروف وكلمات

اعداد : رندة صدوق – القدس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢					■				
٣					■				
٤			■						
٥						■			
٦							■		
٧		■		■	■				■
٨						■			
٩	■								

افقي :

١– عاصمة عربية
٢– مدينه تاريخيه – يظهر
٣– عكسها علم مذكر–عكسها تكمل
٤– قهوة – نظام اقتصادي
٥– الاسم الثاني لفيلسوف يوناني – استقر
٦– تكسوا – رشف
٧– ابن الفرس
٨– عكسها موجعة – للحراثة
٩– رئيس وزراء عربي

عمودي :

١– رحالة عربي
٢– قصة لعبد القدوس – حرف جر
٣– نور – عكسها هزات
٤– ما تنشده الشعوب – للتحسر
٥– ركد – حامض
٦– عكسها علم مذكر – والدة
٧– هيا وعكس حلو – دولة اسيوية
٨– عكسها مسؤول ياباني واصيل
٩– نعاني منه – انظري

لك يا سيدتي

الرجل في المطبخ

تحت عنوان الرجل في المطبخ نشرت احدى المجلات الفرنسية مجموعة من موديلات مرايل المطبخ الخاصه بالرجال . وتساءلت كاتبة المقال : ماذا لو صنعت كل زوجة لزوجها مريلة ظريفه هدية له في عيد ميلاده وماذا لو قالت كل زوجة لزوجها :

لنفعل كل شيء معا يا حبيبي . ولنذهب بعد ذلك معا الى زيارة الاصدقاء .او الى السينما او الى اي مكان تشاء. وتتحدث كاتبة المقال عن مريله المطبخ الرجالي فتقول .

ان شأنها شأن ازياء الرجال الاخرى . اذ ينبغي ان تكون المريلة – رجالي في المقام الاول. وافضل ما يصلح لهذا – الاقمشة القطنيه السميكة ذات اللون الواحد . او الاقمشة ذات الرسم الهندسي الكبير بشكل مربع او مستطيل . اما التفصيلات فتكون بسيطة ومستقيمه الزوايا . والى جانب مجموعة موديلات مرايل المطبخ الرجالي تقول الكاتبة .

ايتها النساء العزيزات .أليس من الاجدى لكن ان تضيعن نصف ساعة ومتر ونصف من القماش من اجل خياطه مرايل للازواج .لاتتأخرن عن ذلك لحظة واحدة فربما كانت هذه هي الدفعة الاولى التي ينتظرها اي زوج محب .

حظك هذا الاسبوع

الحمل : ٢٠ – ٣ الى ١٩ – ٤
لا تعتمد في كل شيء على الحظ وحده .

الثور : ٢٠ – ٤ الى ٢٠ – ٥
راجع اعمالك جيدا قبل ان تقدم على تنفيذ اي مشروع جديد .

الجوزاء : ٢١ – ٥ الى ٢٠ – ٦
اثبت مكانك ولا تتراجع .

السرطان : ٢١ – ٦ الى ٢٢ – ٧
سيتحقق قريبا ما كنت تظنه مستحيلا .

الاسد : ٢٣ – ٧ الى ٢١ – ٨
نجاحك في العمل يتوقف على تغيير نظامه الحالي .

العذراء : ٢٢ – ٨ الى ٢٢ – ٩
اقدم .. والا ضاعت منك الفرصة .

الميزان : ٢٣ – ٩ الى ٢٢ – ١٠
ان الثرثرة تفقدك كثيرا من فرص الحظ .

العقرب : ٢٣ – ١٠ الى ٢١ – ١١
الصدفه تلعب دورا هاما في حياتك فترقبها .

القوس : ٢٢ – ١١ الى ٢١ – ٢١
استمع الى نصيحة من هم اكبر منك سنا .

الجدي : ٢٢ – ١٢ الى ١٨ – ١
كن صريحا مع زملائك في العمل تكسب صداقتهم .

الدلو : ١٩ – ١ الى ١٧ – ٢
انتهز الفرصة والا افلتت من يدك .

الحوت : ١٨ – ٢ الى ١٩ – ٣
قلل عن هذا الاسراف الجنوني الذي تعيش فيه .

عالم الرياضة باشراف : نادي خوري

لقاء مع بطل عربي

لقاء هذا الاسبوع من سوريا من ابطال كمال الاجسام اسمه الكامل : محمد سامي درويش

من مواليد دمشق ١٩٥٠

هوايته : تربية كمال الاجسام ورفع الاثقال حتى بدأت ممارسة هذه اللعبة .

مارست هذه اللعبه كهواية سنة ١٩٦٦ على يد البطل العالمي قاسم

س– هل حزت على ميداليات او بطولات

ج – نعم على المركز الثالث في بطولة دمشق سنه ١٩٦٨ لكمال الاجسام

س – متى كانت اول بطوله لك .

ج – كانت سنه ١٩٦٦ وحزت على المركز الاول في الدرجه الثانيه وحزت ايضا على المركز الثالث في بطولة دمشق سنه ١٩٧٠ لكمال الاجسام في الدرجه الاولى .

س– هل استمريت في تربية الاجسام

ج – كلا لانني التحقت بالجيش واتجه كليا الى رفع الاثقال .

س – من كان السبب في نجاحك في هذه اللعبة

ج – الى الاستاذ بشير بيلي . عندما ساعدني التدريب واعجب بي واعتنى بي عناية ممتازة حتى اشتركت في بطوله الجيش السوري سنة ١٩٧٢ واحرزت الاول بكل سهولة . بمجموعة ٣٠٠ ثم اشتركت في بطولة الجمهورية سنة ١٩٧٢ وكنت منافسا في يدي واحرزت المرتبة الثانية بفرق اوزن فقط .

س – من هو المدرب المفضل لديك

ج – الاستاذ بشير بيلي ومن الاداريين محمد محضر .

س – ما هو املك .

ج – الاشتراك بدورة عالمية .

نأمل ان يكون لدينا هذا النوع من الابطال وهذه الارقام في رفع الاثقال وتربية الاجسام . والى اللقاء .

الرياضي وذلك لان المعلقين بكثرة مديحهم للاعبين خلقوا عند بعضهم نوعا من الغرور والعجرفة

٤– كثرة تنقل اللاعبين بين الانديه

ما هي نصيحتك للشباب الرياضي

١– المواظبة على التمارين

٢– الابتعاد عن الغرور

٣– اطاعة المدرب والمسؤول

اخبار عالمية

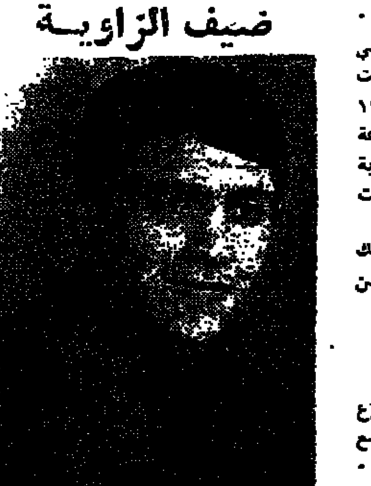
غادر الى ميونيخ مليح عليوان كداري لالعاب المصارعه والملاكمه ورفع الاثقال والجمباز .

كما وغادر اميل نصار عن الرمايه والجيلدو وميرو سوسان عن السباحه والسهم . وجورج حرد.. عن العاب القوى والدولاب .

[illegible] سريم لبيس العربيس وقد دعت اليها المسؤولين والشخصيات الرياضيه والصحافة الرياضيه . وقدمت كاس مفيه جائزه سلمه كما سلمه مدير عام الشباب والرياضه العميد غانم شهادة الاتحاد الدولي برقم الحكم ١٤٥ ونصف حطنا بوزن المتوسط اصيب البطل خالد بجرح بليغ في يده بعد ان حطم زجاج المصعد الذي كان فيه بعد توقفه . وقد نقل البطل الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحيه تكللت بالنجاح

– رقم قياسي عالمي جديد بالوثب العالي بالعصا سجله الامريكي – سيقرين بـ ٥٫٦٣ مترا

ضيف الزاوية



كان لنا لقاء مع لاعب النادي الارثوذكسي العربي الرياضي

الاسم الكامل – كارلوس عليبا برهم

عمرك يا اخ كارلوس – ٢٥ سنة

وعمرك الرياضي – بدأت باللعب حين كنت طالبا في السادس الابتدائي اي منذ حوالي ١٣ سنة

مركزك في اللعب – جناح ايسر

مع اي الاندية لعبت – انني لم ولن العب سوى مع فريق بلدي الذي اعتز وافتخر به والذي لولاه لما اصبحت لاعبا

ما هي اجمل مبارياتك – مباراتنا ضد مجموعة البيرة على ملعب بيت جالا حيث فزنا بكأس رئيس بلدية بيت جالا انذاك السيد جبرا خميس

وما هي اسوأ مبارياتك – كانت اسوأ مباراة لعبتها ولعبها فريقنا ايضا هي مباراتنا ضد فريق طولكرم

من هو لاعبك الدولي المفضل – طبعا الجوهرة السوداء

ما رأيك في المستوى الرياضي – انني شخصيا غير مقتنع بالمستوى الرياضي في الضفه الغربيه واعتقد ان المستوى اليوم اقل منه في الماضي وذلك لعدة اسباب :

١– عدم وجود مسؤولين على مستوى المسؤولية ولا اعني بذلك جميع المسؤولين

٢– عدم وجود اتحاد يشرف على التنظيم الرياضي

٣– التعليقات الرياضية في الصحف هي ايضا ساهمت في تخفيض المستوى

اشبالنا









معنا اليوم في هذا الاسبوع الشبل الصاعد الخلوق ابراهيم شكري معايعة من رام الله وهو احد طلاب مدرسة الفرندز الثانويه للبنين في الصف الثالث الاعدادي وعمره ١٤ سنة يلعب مع النادي الارثوذكسي برام الله – مركزه دفاع ايمن

تدرب على يد الاستاذ نادي خوري ولاعبه المفضل اللاعب الدولي كيرفن هكتور واما اللاعب المحلي وليام جورج وحنا الارمني – امنيته ان يصبح لاعبا مرموقا في بلده

والى اللقاء في الاسبوع القادم مع شبل اخر

هل تعلم ؟

– ٣٨٥ يمثلون فرنسا في الالعاب الاولمبية بميونيخ .

– الرئيس الامريكي نيكسون عضوا بلجنة النقاد الرياضيين .

– قال الاتحاد الدولي لالعاب القوى واللجنة الاولمبية الدوليه بان الاتحاد الدولي لالعاب القوى هو اكثر الاتحادات انتشارا يبلغ عدد الدول المشتركة في العاب القوى ١٤٣ دولة . يليه اتحاد كرة القدم وعدد الدول المشتركة ١٣٨ دولة .

ثم اتحاد كرة السلة وعدد الدول المشتركة ١٣١ دولة .

واتحاد الملاكمة ١٢١ والكرة الطائرة ١١١ والرمايه ١٠٧ والدراجات ١٠٠ والسباحة ٩٧ ورفع الاثقال ٩٦ دولة .

– امريكا تهدد بمقاطعة دورة ميونيخ اذا رفضت المانيا الغربية اشراك السجينين الامريكيين – بوبي هنتر وجون وايت – في الدورة .

– الطرابلسي في اولمبياد ميونيخ هل سيحقق الفوز بالخطف .

– ستقام بطولة اوروبا رقم ٣٢ في مدريد باسبانيا من ١٠ الى ١٨ حزيران سنة ١٩٧٣

– والمؤتمر الدولي سيعقد في ١٤ ايلول في هافانا بكوبا .

– بطولة العالم في رفع الاثقال ستكون في هافانا بكوبا من ١٥ الى ٢٣ ايلول .

لقاء مع المعلق الدولي والرياضي الشهير الكابتن لطيف

لا احد منا لا يعرف المعلق الشهور – كابتن لطيف – او محمد لطيف اللاعب المصري القديم والرياضي الشهير .. والمعلق الرياضي المعروف .. بحنكته في ميدان الكرة

انني مع هذا الفل ان يعرف الباقون من خلال هذه الزاوية الرياضيه هذا الرياضي الكبير الذي له جولات وجولات في ميدان الكرة

حياة الكابتن لطيف لطيفة جدا لعب الكرة وهو في العاشرة من عمره في المدرسه ثم توصل الى رئيس فريق مدرسته بالمدارس الثانوية ثم لعب مع نادي الزمالك .. مثل بلاده في عدة مباريات خارجيه حتى لعب في كاس العالم بروما ١٩٣٤ ثم ارسل بعثه رياضيه الى اسكتلندا ثم انتخب بعدها لاعب في الاولمبياد ببرلين ثم تخصص في لعبة كرة القدم

وبعدها توقف عن اللعب واتجه الى التحكيم وكان حكما دوليا . ومن ثم بدأ يذيع في الراديو وله هواية كبيرة في اذاعة المباريات . ثم اخذ يحتل مراكز مرموقه في جهاز التربيه الرياضيه والاذاعة .. دخل الجيش متطوعا الى ان وصل الى رتبة كولونيل

– سؤال كابتن لطيف – بماذا تعتز في حياتك

اعتز في لعبة كاس العالم وكنت ممثلا للاتحاد المصري لكرة القدم في برشلونه واذعت كاس العالم باللغة العربيه من لندن سنة ١٩٦٦

– يتبع –

مباراة اليوم

ستجرى اليوم وفي تمام الساعه الرابعه من بعد الظهر مباراة ودية بكرة القدم بين فريق رجال اعمال جمعية الشبان وفريق عايدة وتلك على ملاعب بيت جالا

مباراة الاحد

ستجرى غدا الاحد مباراة ودية بكرة القدم بين فريق مجموعة البيرة الاول وفريق النادي الارثوذكسي بيت جالا وذلك على ملاعب بيت جالا

مباراة اشبال

ستجرى غد الاحد مباراة ودية بكرة القدم بين فريق اشبال العيزرية وفريق اشبال النادي الارثوذكسي برام الله وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز برام الله يحكم المباراة محمد القوزي

الجمعية والاتحاد

تغلب امس فريق جمعية الشبان المسيحيه بالقدس على فريق نادي الاتحاد في لعبة كرة القدم ٤–٢ وذلك على ملعب مدرسة المطران. حكم المباراة جورج قسيس

سطور مفيدة من تراثنا العربي

سرقات الشعراء . .

ثروة لادبنا العربي

معنى واحد من معاني الشعر نطالعه عند شاعر عربي قديم ثم نجده بعد ذلك لدى شعراء يتأخرون عنه . كل منهم يصوغه على طريقته وكل منهم يسوقه في اطاره الشعري الخاص .

قرأناه لاول مرة في شعر الشاعر الغزاري عندما قال في مجال الاعتذار من أن مقاصده الطيبه تنقلب وتصبح ذنوبا .

يقول الشاعر (الغزاري):
وذنبي حاضر لا ستر عنه
لطالبه وعذري بالمغيب
ولا عذر يرد على نفعا
وكر العذر من فصل المريب
وقد جاهدت حتى لاجهاد
وقلت حيله الرجل الاريب

– ثم يجيء البيت المقصود وهو قوله :
وكم من موقف حسن احيلت
محاسنه فعد من الذنوب

هذا المعنى الذي يذكره الشاعر الغزاري في بيت الاخير معنى انقلاب المواقف الحسنة والافعال الطيبة الى ذنوب يأخذه (ابو تمام) فيصوغه على هذه الصورة ويقول :
وان كان ذنبي أن أحسن مطلبي
أساء ، ففي سوء القضاء لي العذر

وهذا المعنى نفسه يأخذه (البحتري) فيقول :
اذا محاسنتي اللاتي ادل بها
كانت عيوبي فقل لي كيف اعتذر

ثم نجد المعنى نفسه عند (شاعر معاصر) يقول :
وكيف يكون كما اشتهي
حبيب يرى حسناتي ذنو[illegible]

البشير
جريدة اسبوعية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول
ابراهيم حنضل
بيت لحم - تلفون ٢٧١٥
ص ب ٥٣
طبعت بمطابع الجهاد التجارية العربية - القدس
الشيخ جراح - تلفون ٨٢١٧٦

تصعيد العمليات العسكرية ضد سايغون
قصف عنيف بالمدفعية على المواقع الحكومية

سايغون - صعد الثوار الفيتناميون أمس من عملياتهم العسكرية ضد حكومة سايغون والقوات المتحالفة معها حيث شملت هجماتهم جبهات جديدة ومتفرقة في أنحاء فيتنام الجنوبية .

وتجيء عملية التصعيد هذه في ذكرى مرور ٥ أشهر على بدء هجومهم الشامل على مواقع القوات الحكومية والاميركية في أول شهر نيسان الماضي .

وقد صرحت القيادة العسكرية العليا في سايغون بأن المواقع الحكومية القريبة من العاصمة الاقليمية كوانغ تري قد تعرضت أمس لقصف عنيف بالمدفعية ومدافع الهاون .

كما وقعت عدة اشتباكات عنيفة بين قواتها وقوات جبهة التحرير الوطني الفيتنامية مما اضطرها للاستعانة بالطائرات الاميركية التي قامت بغارات كثيفة على المنطقة .

وفي الوقت نفسه واصل الثوار الفيتناميون ضغطهم على المواقع الحكومية بالقرب من العاصمة الامبراطورية السابقة هوي وعلى طول الجبهات العسكرية في وادي كيسون .

تخليص فلسطين

دمشق - قالت جريدة - البعث - الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في سوريا أن الثورة التي قامت في سوريا كانت تصحيحا لمفهوم جميع الثورات الاخرى التي هي تخليص فلسطين من الاستعمار الامبريالي .

سفير أميركا في سايغون
يطلب اعفاءه من منصبه

واشنطن - طلب السفير الاميركي في فيتنام الجنوبية اعفاءه من منصبه الذي ظل يشغله منذ ٦ سنوات متصلة بعد انتهاء فترة عمله الحالية . وقد جاء ذلك ضمنا في تصريح عن الناطق باسم البيت الابيض الاميركي قال فيه ان بونكر - السفير - بحث مستقبله السياسي مع الرئيس نيكسون خلال اجتماعهما الاخير اول امس الذي قدم خلاله بونكر تقريرا للرئيس الاميركي عن تطورات القتال في الحرب الفيتنامية .

تهديد ممتلكات الاسيويين في أوغندا

كمبالا - حذر الرئيس الاوغندي عيدي أمين أمس من أن حكومته لن تتحمل مسئولية ما قد يحدث لممتلكات الاسيويين المطرودين من أوغندا . وكان الرئيس أمين يتحدث في احتفال أقيم بمناسبة اطلاق اسم الجنرال جان بيدل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الذي يزور البلاد الان على شارع كان يحمل في الماضي اسم أحد رواد التجارة الاسيويين في أوغندا .

خطاب السادات - بقية

كان عبد الناصر يقول .. عندما توجد مجموعة من الافراد أو عندما يوجد شعب يتقبل تبعات دوره ويحمل أمانته بالايمان فانه يستطيع تغيير مجرى التاريخ كله ويضع تاثيرا غير محدود على وقائعه .

هذا الذي نراه اليوم والذي تعرفه الدنيا عن الوحدة ساعد على صدق نظرة عبد الناصر حين حددها بان ايمان فرد بنفسه وبامته وايمان مجموعة بمبادئها ومصيرها وايمان شعب بدوره ومسؤولياته كفيل بان يغير مجرى التاريخ كله

انكم تجدون المثل في معمر القذافي وتجدونه في رفاقه من اعضاء مجلس الثورة الليبي وتجدونه ايضا في هذا الشعب الليبي البطل الذي ظن اعداء الامة العربية انه عنها بعيد ومعزول . واذا هو الوهج العربي واذا هو القلب من ساحة النضال - واذا هو في القدمة من قوى الطليعة العربية

لقد كان من عنا ايها الاخوة ذلك الناصر غير المحدود على التاريخ الذي صنعته الثورة الليبية وقائدها ورفاقه وهذا الشعب الليبي البطل

لقد كان يوم الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ عملية تجديد لشباب الثورة العربية التي انطلقت في القاهرة في ٢٣ تموز عام ١٩٥٢ . واتذكر ايها الاخوة ان تلك كانت الرسالة التي حملتها الى عبد الناصر بعد اول مرة اتيح لي فيها ان انزل على الارض الليبية بعد الثورة وان التقي بقيادتها . الثورة المؤمنة

وعدت الى القاهرة لانقل الى عبد الناصر ما رأيت واذكر انني قلت له لقد ظهر الجيل الذي سيحمل الشعلة الى المستقبل

وبصرف النظر عما نواجهه من مصاعب وعناء فان لنا نحن الثوار العدائيين ان نطمئن الى ان الامة لن تضيع

ورحنا ايها الاخوة نرقب مسيرة الثورة الليبية نرى فيها كل الشباب والامل العميم والاصرار والصدق الثوري والاخلاص الثوري . هذا الشعور النقي الطاهر الذي يجعل من الحرية نزلا لا يتجزأ ويجعل من النضال من اجلها معركة لا تتقطع ويجعل من انتصارها على اي ارض انتصارا لها في كل ارض

انتصار تحرير قاعدة العدم التي اصبحت قاعدة جمال عبد الناصر

انتصار تحرير قاعدة - ويلس - التي اصبحت قاعدة - عقبة بن نافع -

انتصار تحرير الثورة الليبية من ملك اصحابها الان

سلام على شعب ليبيا وثورته التي جدد شباب امتنا

سلام على قائدها معمر القذافي ورفاقه الاحرار

وسلام على روح شهيدنا محمد المقريف عضو مجلس قيادة الثورة الذي افتقدناه في عمر الزهور

أما سوريا العربية فقد استطاعت في ظل الرئيس حافظ الاسد وهي تواجه العدو من أن تكرس كافة مواردها وقواها البشرية والمادية في سبيل خدمة القضية العربية .

ان تاريخ الشعب السوري ليؤكد على انه حامل لواء الوحدة والشعب الذي نادى بها وعمل من اجلها وضحى في سبيلها

ان الشعب السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد كان يعلن ويؤكد ويسعى الى تحقيق الوحدة العربية الشاملة ..

وليس هذا بجديد عليه ففي ظل الانتداب الفرنسي ورغم تهديد الاستعمار انذاك كان الشعب السوري هو المنادي بتحقيق الوحدة العربية بين دويلات ممزقة وها هو اليوم يتفاعل مع اخوة له في المشرق العربي والمغرب العربي ويعلنها قوية بانه لن يتخلف عن ركب الوحدة اينما كانت الى كان مؤسسا لدولة اتحاد الجمهوريات العربية

لقد خبر شعب سوريا معركة ... شعب يقف على اهبة الاستعداد في مواجهة اسرائيل لا بد ان يتحقق كل تقدير وتعظيم

وقد نجح الرئيس حافظ الاسد في ان يسير بسوريا العربية في مدارها العربي الصحيح

سلام على شعب سوريا البطل الذي حمل عبر الاجيال ولا زال شعلة الوحدة

سلام على قوات المسلحة السورية الرابضة بقيادة الرئيس حافظ الاسد

سلام على الرئيس حافظ الاسد ورفاقه الابطال

وشعب مصر : لقد أثبت أصالته وصموده ضد الاحداث مهما عظمت والتاريخ ليشهد على صلابة عود هذا الشعب وقدرته على التطور والتغيير ان الازمات التي مر بها الشعب المصري لخير تجربة له ليعبر هذه الازمة القائمة التي يريد العالم أن يشككك في موقفنا منها وفيما حققناه لتحقيق النصر وطرد المعتدي .

ان الشعب المصري نبذ كل من اراد استغلاله والسيطرة عليه او تفريق صفوفه او بث روح الهزيمة فيه

وشعب مصر لم يكن يوما ما حاملا لشعارات دون ممارسة واقعية وحية ونابضة وخلاقة لهذه الشعارات

لقد تحول كل تجربة وحدوية عن ايمانه بان الوحدة هي المصير وهي المستقبل وها هو اليوم يقف بقوة وعزم مساندا ومؤسسا لدولة اتحاد الجمهوريات العربية

ان قيام اتحاد الجمهوريات العربية حطم احلام ومخططات اعدائنا الذين عملوا ولا زالوا يعملون على القضاء على اي تقارب بين اي دولة عربية واخرى بل انهم يعملون على ان ... العربي من اخيه العربي مستغلين في زرع بذور الشك في كل تصرف مهما كانت النوايا طيبة

واليوم .. ان اتحاد دول الجمهوريات العربية يضم نصف العرب نصف الامة العربية . فلاول مرة تقوم دولة في العالم العربي تجمع خبرات وطاقات وموارد تستطيع من خلالها ان تكون رائدة وان تقوم بالدور الفعال المطلوب منها لخدمة الوطن العربي من الخليج الى المحيط

والعالم كله يتجه اليوم الى الوحدة لانها هي القوة وحين لا يجد الاساس الطبيعي لها فانه يصنع لها هذا الاساس

ولكن وحدتنا ليست مجرد تاريخ وتراث ولكنها مستقبل وامل . لقد استطاعت دولة الاتحاد خلال عام واحد ان تكون عونا وسندا لكل بلد عربي . لم تحاول ان تعزل نفسها او تعيش لنفسها بل اعتبرت ان العربي اخ للعربي من المحيط الى الخليج

كما انها لم تنس اتجاهها الى افريقيا فمدت يدها لحركات التحرر في كل مكان تمدها بالعون والتأييد دون ان يكون لها هدف سوى تحرير الانسان الافريقي من ذل وعبودية الاستعمار . ولم تحاول دولة الاتحاد أن تظل معزولة عن المجتمع الدولي او ان تعيش داخل نطاقها العربي والافريقي بل شاركت منذ لحظة قيامها في المؤتمرات الدولية . وبدأ اسمها يكسب مزيدا من الاحترام والقوة يوما بعد يوم بين الاصدقاء وبقض في نفس الوقت مضاجع الاعداء .

ان نظرة واقعية على خريطة العالم اليوم لكفيلة بان تبين لنا أن الدويلات لا تستطيع ان تقف على قدميها في عصر بلغت فيه قوة امريكا الحد الذي تهدد السلام فيه وتفرض سيطرتها سواء بالحق او بالباطل

والاتحاد السوفياتي لم يستطع أن يكون قوة كبرى منافسة لامريكا الا باتحاد جمهورياته اتحادا أذابت فيه العنصرية والاقليمية .

والصين أغلقت على نفسها الباب الى أن استطاعت أن توحد صفوفها وبرزت للعالم كقوة جبارة منافسة .

وأوروبا الغربية وجدت كل دولة فيها أنها لن تستطيع أن تحقق امالها وصمودها أمام تلك القوى الكبرى فبدأت تسعى الى الوحدة بشكل أو باخر .

فما أحرانا نحن العرب ونحن نكافح في سبيل حياة أفضل بأن نضم الصفوف ، وأن نسعى الى ما يسعى اليه الاخرون .

لقد نجحنا فعلا بحمد الله في اقامة دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

وها نحن نسير ، في الطريق الى تحقيق الوحدة الكاملة مع جمهورية ليبيا وعلينا أن نضع نصب أعيننا أن هناك تحديات تواجهنا

أولها : أن لا احد يريد على هذه البقعة من الارض دولة موحدة وقوية .

وثانيها : لتكن لنا صداقاتنا . ولنحرص على هذه الصداقات ولكن لندرك أنه اذا لم نكن مع أنفسنا فسنظل وحدنا حتى اذا كانت بجانبنا كل قوى الارض .

ومعنى ان نكون مع انفسنا ان نكون مع عقائدنا مع يقيننا مع رؤيتنا للتاريخ والمستقبل مع حريتنا واستعدادنا للموت في كل وقت في سبيل حياة باقية كريمة وعزيزة

ورغم هذه التحديات فعلى دولة اتحاد الجمهوريات العربية ان تشارك عالميا على اساس المبدأ . العالم اليوم لا يملكه الا الاقوياء يفرضون عليه حربهم او سلامهم . ومن هنا فنحن نصادق من يصادقنا ولا نتخلى عن مبادئنا ولن ننحاز الا الى صف صاحب الحق

ايها الاخوة والاخوات :

ان معركتنا قائمة .. ولن نضحي ابدا بمبادئنا .. ونحن مصرون على تحرير الارض مهما كانت التضحيات في سبيلها .. ونحن مصرون على حقوق شعب فلسطين

اننا مصرون على ان لا تكون على الارض العربية الا الارادة العربية

يا شعب سوريا .. يا شعب ليبيا .. يا شعب مصر في هذه الايام المباركة نضرع الى الله جل وعلا أن يهبنا القوة حتى نحقق النصر الذي تصبو اليه .

احتمال تسوية بين مصر والأردن وإسرائيل
بحثه في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست

القدس - عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست أمس جلسة حضرها الجنرال موشه ديان وزير الدفاع وبحث في هذه الجلسة عدد من المواضيع المتعلقة بالسياسة والامن . ومن بينها ترحيل الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات عن مصر والوضع العام في الشرق الاوسط واحتمال التوصل الى تسوية بين اسرائيل ومصر .

كما بحث في هذه الجلسة موقف اسرائيل ازاء امكانية التوصل الى تسوية مع الاردن وموضوع زيارة رشاد الشوا رئيس بلدية غزة للاردن .

وقد استمعت اللجنة الى تقرير قدمه يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ضمنه تقييما عما ستواجه اسرائيل من مواقف في الجمعية العامة للامم المتحدة لدى انعقادها في نهاية الشهر الجاري .

وتضمن التقرير أيضا خطوطا للسياسة التي ستتبعها اسرائيل في المنظمة الدولية .

تدعيم اهالي بقية

عقدت اجتماعا لها في حيفا مساء يوم الاثنين الماضي طلبت فيه من مطانس أيوب تفسيرا لتصرفاته التي قام بها بدون موافقتهم .

وفي بيانها أعلنت اللجنة أنها تشكر باسمها وباسم المشردين سيادة المطران يوسف ريا على جهوده التي بذلها من أجلهم . وقد جاء في البيان . ان المشردين من القريتين يكذبون ويدحضون الاقوال التي قيلت باسمهم وكأنهم يتنكرون للمطران ريا . فاللجنة لم تقل أبدا ان نشاط سيادة المطران ريا يخرب على نضال المشردين ان لجنة المشردين تتحفظ من المنشورات التي يمكن أن تمس بسيادة المطران او شخصيات أخرى لها صلة بالجهود المبذولة من أجل مشردي كفر برعم .

ويدعو البيان كل هيئة وكل شخص يرغب في النضال من أجل المشردين الى القيام بذلك .

ويؤكد البيان ان اللجنة غير مرتبطة بأي حزب أو اية هيئة وانها ليست سوى عنوان للمراسلة مع السلطات بشأن المشردين .

وحسب ما جاء في صحيفة (هارتس) يوم الاربعاء الماضي ، اعترف النائب الياس نخله بانه هو الذي عمل من أجل التأثير على مشردي كفر برعم لانهاء الدور المشرف الذي يقوم به سيادة المطران يوسف ريا في معركة النضال من أجل اعادة مشردي كفر برعم واقرت الى بيوتهم ومن أجل انتهاج « أساليب أخرى » - على أساس التفاهم مع حزب العمل والحكومة ! - لحل قضيتهم . ولكن لجنة كفر برعم رفضت هذه المحاولة التخريبية التي حاول ان يقترفها النائب الياس نخلة - المرتبطة بعجلة السياسة الحكومية - واكثر من ذلك تمكنت اللجنة من اقناع مطانس أيوب - الذي اعترف أمام اللجنة بالدور التخريبي الذي اقترفه الياس نخله وقال انه هو الذي دفعه للادلاء بتصريحاته المعروفة التي أدلى بها - تمكنت من اقناعه بالتراجع عن تلك التصريحات والتوقيع مع بقية أعضاء اللجنة على بيانها المذكور

مناورات سورية على حدود الاردن وتقارب مع العراق

دمشق - ذكرت الانباء الصحفية التي تسربت عبر الحدود السورية الاردنية أن الجيش السوري يقوم بمناورات جديدة بالذخيرة الحية على حدود الاردن وأن هناك اتجاها في سوريا للتقارب مع العراق

وقد أخذت اذاعة دمشق في الايام القليلة الماضية تذيع تعليقات حول هذا الموضوع .

تدعيم - بقية

حسين من شأنه أن يعيد الشعب الفلسطيني الى اوضاعه السابقة ويحرمه من حقه في تقرير مصيره بحرية ولذلك فهو لا يخدم السلام .

ثالثا : ان مشروع الدولة العلمانية يؤدي الى دولة ثنائية القومية وهذا يؤدي الى الصدام من جديد كما هي الحال في قبرص .

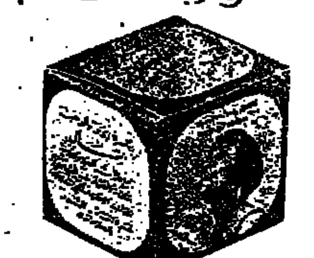
رابعا : ان الحل الاسلم والاقدر على تحقيق السلام العادل هو الداعي الى اقامة دولة فلسطينية في القطاع والضفة الغربية بأن تكون القدس العربية المفتوحة عاصمة ... القدس الاسرائيلية عاصمة ... وأن يمهد لذلك باجراء استفتاء حر باشراف الامم المتحدة .

خامسا : شجب محاولات المتطرفين الاسرائيليين بقيادة مئير كاهانه رئيس عصبة الدفاع اليهودية لتنفيذ مخططاتهم التوسعية في ... الخليل .

ولقد كشف صبحي الـ... عن وثيقة للاصرار على هذه المخططات .

وكان من الخطباء ... الشيخ هاشم الخزندار ... الشريف وصبحي الـ... ومحمد أبو شلباية ومحمد ... ناصرية وسميح القاسم و... كوهين وبن موشه ويلين وغيرهم .

ولقد أكد سماحة ... الخزندار أن الحل الصحيح هو اقامة دولتين في فلسطين وان منع الفلسطينيين ... اقامة دولتهم المستقلة ... ١٩٤٨ كان مؤامرة على الشعب الفلسطيني . وان الحل الصحيح المحقق للسلام ... الداعي الى اقامة دولة فلسطينية حرة في الضفة الغربية و... غزة وان تكون عاصمتها ... القدس العربية .



وفاة سيدة فاضلة

القدس - انتقلت الى رحمته تعالى في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس الجمعة المرحومة :

زهرة محمد سعيد الدجاني

أرملة المرحوم محمد سعيد الدجاني ووالدة حماده ومحمد سعيد الدجاني عن عمر يناهز السنين عاما قضتها في أعمال البر والتقوى . وسيشيع جثمانها الطاهر في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم - السبت - من منزلها الى الحرم الشريف ومن ثم الى منواها الاخير في مقبرة باب الاسباط

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في بيتها الكائن في رأس العامود - ملك خضر أبو صوى .

المواطن المصري - اطمئن ... أنا جاي لك ..